وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

رقم:...../2021

ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

العنوان:

فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمدينة –الأغواط

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس تخصص : علم النفس المدرسي

اعداد طالبتين:

- دقشة يمينة

اشراف الاستاذ:

بيقع صليحة

لجنة المناقشة			
الأسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
د.قويدري علي	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الاغواط	رئيسا
د.بيقع صليحة	أستاذ محاضر ب	جامعة عمار ثليجي الاغواط	مشرفا ومقررا
د.دوادي محمد أنس	أستاذ مساعد أ	جامعة عمار ثليجي الاغواط	عضو مناقشا

الموسم الجامعي2020-2021

كلمة شكر وعرفان

"اللهم لك الحمد و الشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك "

"أتقدم بشكر لكل من علموني حروفا من ذهب ..... و كلمات من درر..... و صاغوا لنا من فكرهم منارة دلتنا على مرفأ العلم ومسيرة النجاح أساتذتنا الأجلاء "

"كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى المؤطرة الدكتورة "بيقع صليحة " بقبولها تأطير هذا العمل المتواضع ... وتثمينه بتوجيهاته ونصائحا القيمة في اتمام هذه المذكرة و جزاه الله كل خير "

" كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل الأساتذة وخاصة الدكتور الفاضل "عمومن رمضان " و الأستاذ " عياط محمد الأمين " حفظهما الله وجزاهما خير الجزاء الذي لم يبخلو لا بعلمهم و لاوقتهم ، والى كل من قدم المساعدة والتوجيه، والى كل موظفي جامعة عمار ثليجي بالأغواط "

وبالأخص موظفي وأساتذة قسم علم النفس .

كما أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في ثمرة جهد وعمل المتواضع جدا .

شكـــــــــــــــــــــــــــــرا جزيلا

إهـــــداء

لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا يطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك "الله جل جلاله ".

إلى نبي الرحمة ونور العالمين "سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام " .

إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي ّ العزيز أطال الله في عمره .

إلى من حملتني وهنا على وهن، وأرضعتني الحب والحنان والتي يعجز اللسان عن ذكر فضلها أمي العزيزة حفضها الله وأطال في عمرها لنا .

إلى إخوتي وأخواتي الطيبين والى جميع عائلتنا التي تحمل لقب " دقشة " .

والى جميع أولاد أخواتي وإخوتي.

إلى كل من تذكرهم ***قلبي*** و نسيهم ***قلمي***

يمينة

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على طبيعة العلاقةودلالتها بينفاعلية الذات التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط والتأكد كذلك من وجود فروق في فاعلية الذات حسب متغير الجنس عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط والتأكد من وجود فروق في التوافق الدراسي حسب متغير الجنس عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط

وقد تم اختيار (100) فردا كعينة للدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، كما استخدمنا في هذه الدراسة مقياسان هما :مقياس فاعلية الذات نادية سراج "2000"، ومقياس محمود الزيادي(1964) وبالنسبة للأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة فقد تم الاعتماد على نظام (SPSS) والذي قام بتطبيق الأساليب الإحصائية التالية :

ـــــ المتوسط الحسابي،الانحراف المعياري ،معامل ارتباط "بيرسون " (Pearson)،اختبار (T).

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

ـــــ وجود علاقة ارتباطيه دالةإحصائيا بينفاعلية الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط باكمالية شراك عبد القادر بحي الصادقية بمدينة الأغواط .

ـــــوجود مستوى مرتفع مستوى لفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط باكمالية شراك عبد القادر بحي الصادقيةبمدينة الاغواط.

ـــ وجودمستوىمرتفع للتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بإكمالية شراك عبد القادر بحي الصادقية بمدينة الأغواط .

ـــلا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بإكمالية شراك عبد القادر بحي الصادقية بمدينة الأغواط.

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بإكمالية شراك عبد القادر بحي الصادقية بمدينة الأغواط.

الكلمات المفتاحية : فاعلية الذات، التوافق الدراسي، تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

StudySummary

The currmtStudyAimed to tryidentify the nature of the relationship and itssignicfcancebetween self-efficacy and academicadjustmentamongfourth-yearstudents, average ,and also to ascertain the existence of differences in salf-efficacyaccording to the gender variable amongfourth-yearstudents, and to confirmthatthere are differences in academicadjustmentaccording to the gendervariadleamongstudents of the yearfourthaverage .

(100) individualswereselected as a studysampfrom a simple randomsample, and twomeasureswereused in thisstudy :the self-effectiveness cale nadiasiraj (2000) and the mamudziyadscale (1964) .for the statisticalmethodsused in the study , the (spss) system wasadopted , whicchapplied the followingstatisticalmethode :

Arithmeticmean , standard deviation Pearson correlation factor , test (T) .

The résults of the study are :

-the existence of a statistically relevant Relationship to the interplay and school compatibility of fourt-yearstudents in the school of abd al –Qadirhaqqi al- sadiya in the city of Laghouat .

-the existence of a highlevel of self-effectivenessamongstudents of the fourthyear of midddlesckool medium, in abdal-Qadirhaqqia, in the city of laghouat .

-thereis a highlevel of school compatibility amongfourth-yearstudents.

- there are no statisticaldifferencesbetween the sexes in the self-effectiveness of fourth-yearpupils.

-there are no statisticallysignificantdifferencesbetween the sexes in the acadents of the students of the fouethyearaverage in the completion of sharkabdelQader in alsadiqiah district in the city of laghouat .

Key words :seif-efficacy ,academiccompatility , fourthyearaveragestudents.

الفهرس	
المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص باللغة العربية	ج
ملخص باللغة الأجنبية	د
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ح
فهرس الأشكال	ط
فهرس الملاحق	ط
مقدمة	1
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1- مشكلة الدراسة	5
2- فرضيات الدراسة	6
3- أهمية الدراسة	6
4- أهداف الدراسة	7
5- التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة	7
6- الدراسات السابقة	8
7- التعقيب على الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني: فاعلية الذات	
*تمهيد	19
1- مفهوم فاعلية الذات	19
2-علاقة فاعلية الذات ببعض المفاهيم الأخرى	21
3- أنواع فاعلية الذات	23
4- خصائص الأفراد ذوي الفاعلية الذات	25

5- مصادر فاعلية الذات	26
6- أبعاد فاعلية الذات	30
7- آثار فاعلية الذات	32
8-النظريات المفسرة لفاعلية الذات	34
*خلاصة الفصل	38
الفصل الثالث: التوافق الدراسي	
*تمهيد	40
1- تعريف التوافق	41
2- مؤشرات التوافق	42
3- أنواع التوافق	44
4- مفهوم التوافق الدراسي	46
5- النظريات التوافق الدراسي	47
6- أبعاد التوافق الدراسي	49
7- مظاهر التوافق الدراسي	50
8- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي	51
*خلاصة الفصل	54
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
*تمهيد	57
1- منهج الدراسة	58
2- حدود الدراسة	58
3- مجتمع وعينة الدراسة	58
4- الدراسة الاستطلاعية	59
5- أدوات جمع البيانات	60
6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	64

7- إجراءات التطبيق	69
8- الأساليب الإحصائية	69
*خلاصة الفصل	**71**
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج ومناقشتها	
تمهيد	73
1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها	74
2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	75
3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها	76
4- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها	77
5- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها	78
*خلاصة الفصل	80
*الخاتمة	82
* اقتراحات الدراسة	83
*قائمة المراجع	85
* قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح المجتمع الأصلي للدراسة حسب الجنس.	59
02	يبين توزيع استبيانات الدراسة على مجتمع الدراسة.	59
03	يمثل توزيع البنود على أبعاد مقياس التوافق الدراسي	62
04	يمثل توزيع البنود الايجابية والسلبية في لمقياس التوافق الدراسي.	63
05	يمثل قيمة الفرق (T) لدلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس فاعلية الذات.	65
06	يوضح درجة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس فاعلية الذات.	66
07	الثبات لمقياس فاعلية الذات بطريقة التجزئة النصفية	66
08	يمثل قيمة (T)لدلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا التوافق الدراسي.	67
09	يوضح درجة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الدراسي.	68
10	الثبات لمقياس التوافق الدراسي بطريقة التجزئة النصفية.	68
11	يوضح العلاقة بين فاعلية الذات و التوافق الدراسي.	74
12	يوضح مستوى فاعلية الذات.	75
13	يوضح مستوى التوافق الدراسي.	76
14	يوضح حساب الفروق في فاعلية الذات حسب الجنس.	77
15	يوضح حساب الفروق في التوافق الدراسي حسب الجنس.	78

فهرس الأشكال

رقم	المحتوى	الصفحة
01	مصادر فاعلية الذات عند باندورا.	27
02	أبعاد فاعلية الذات عند باندورا.	30
03	يوضح مبدأ الحتمية التبادلية عند باندورا .	36
04	يوضح العلاقة بين توقعات الفاعلية وتوقعات النتائج .	36

فهرس الملاحق

رقم الملحق	المحتوى	الصفحة
ملحق1	مقياس فاعلية الذات.	I
ملحق2	مقياس التوافق الدراسي.	XI
ملحق3	نتائج الدراسة (Spss) .	XVI

مقدمة

مقدمة:

إن فاعلية الذات لدى الفرد تعد أساسا مهما لتحديد مستوى دافعيته ومستوى صحته النفسية،وقدرته على الإنجاز الشخصي فمستوى الفاعلية الذاتية يؤثر على نوعية النشاطات و المهمات التي يختار الفرد تأديتها، وتؤثر معتقدات الفاعلية الذاتية على أنماط تفكير الفرد وردود أفعاله العاطفية، حيث يخلق الإحساس بفاعلية الذات العالية إحساس يساعد الفرد، على عكس الناس ذوي فاعلية الذات المنخفضة وعلى كمية الجهد الذي يبذلها لإنجاز مهمةأو نشاط ما،بينما الاستسلام المرتبط بفاعلية كمية المجهودالذي يبذله الإنسان في أداء المهمة ومدة المثابرة فيها، والأفراد ذوي الإيمان بفاعلية الذات العالية يبذلون مجهودا كبيرا للسيطرة العالية، بينما ذوي الإيمان بفاعلية الذات المنخفضة يختزلون المجهود ويستسلمون بسرعة، وتتولد الفاعلية الذاتية من تجارب الحياة ومن أشخاص نتخذهم قدوة لنا، وهي شئ يبنى على مدى السنوات من القيام بردود الأفعال تجاه تحديات الحياة والتدريب على التعامل معها بمرونة ومثابرة،حيث تعد فاعلية الذاتية أحد المحددات الذاتية للتعلم وترتبط بسلوك المتعلم في الغرفة الصفية، وحيث هدفت الكثير من الدراسات على فهم سلوك المتمدرس ضمن نطاق المدرسة وذلك بدراسة شخصيته من كل الجوانب بما فيها النفسية وأهم أبعادها التوافق الذي يمثل محاولة الفرد إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال إنشاء علاقات مرضية والسعي للتكيف مع متطلبات المجتمع، ونظرا لكون التوافق دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية فهو يتصل بمجالات و بأبعاد عديدة ممثلة للسلوك الإنساني ومنها الجانب النفسي الذي يتضمن الشعور بالحرية والانتماء وتقديرالذات، يقابله الجانب الاجتماعي والذي يشمل العلاقات الاجتماعية بين الأفراد سواء داخل الآسرة أو في بيئة المدرسة.

كما يعتبر الجانب النفسي للتلميذ من أهم المحددات التي توجه سلوكه، فالاتزان الانفعالي تقديره لذاته من أهم الشروط الأساسية لنجاحه، فالمرحلة التعليمية مهما في

الحياة، فهي تقوم بدور تربوي اجتماعي.فهو الأمر الذي يمكن أن يؤثر على المسار الدراسي للمراهق المتمدرس من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع العناصر التربوية داخل البيئة المدرسية، أين يقضي المراهق المتمدرس جزءا كبيرا من وقته يتلقى فيها أنواع المعرفة والتربية والتعليم والذي يعد من الطرق الناجحة في تعديل السلوك .فالتوافق الدراسي يظهر في قدره التلميذ على بناء أو تكوين علاقات طبية مع مدرسيه وزملائه سواء في القسم أو المدرسة، والمناهج والذي يسعي به المراهق المتمدرس للحفاظ على التوازن بين مختلف حاجاته النفسية والاجتماعية وبالتالي ارتفاع التحصيل الدراسي والنجاح والتفوق ومن هنا سنتطرق إلى ما يلي :

الفصل الأول : سنتناول فيه إشكالية الدراسة واعتباراتها (إشكالية، فرضيات، أهمية، أهداف، التعريفات الإجرائية،دراسات السابقة، التعقيب على الدراسات السابقة).

أما في الفصل الثاني :تناولنا فيه المتغير الأول الذي يتعلق بفاعلية الذات(مفهوم فاعلية الذات،علاقته فاعلية الذات ببعض المفاهيم الأخرى، أنواع فاعلية الذات، خصائص الأفراد ذوي فاعلية الذاتية، مصادر فاعلية الذات، آثار فاعلية الذات، النظرية المفسرة لفاعليةالذات)

أما الفصل الثالث فسنتحدث فيه عن التوافق الدراسي(مفهوم التوافق وأنواعه، مفهوم التوافق الدراسي، بعض النظريات المفسرة التوافق الدراسي، أبعاد التوافق الدراسي، مظاهره التوافق الدراسي، العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي) .

ثم الفصل الرابع : والذي تناولنا فيه إجراءات الدراسة الميدانية من حيث (المنهج ،حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة،الدراسة الاستطلاعية، الخصائص السيكومترية وأدوات جمع البيانات،إجراء التطبيق، والأساليب الإحصائية).

وفي الأخير الفصل الخامس والذي خصص لعرض مفصل لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها وتحليلها والخروج منها بالخاتمة والاقتراحاتثم قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: المشكلة واعتباراتها

1)- إشكالية الدراسة

2)- فرضيات الدراسة

3)-أهمية الدراسة

4)- أهداف الدراسة

5)- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

6)- الدراسات السابقة

7)- تعقيب على الدراسات السابقة

1)- إشكاليةالدراسة :

إن نجاح التلميذ دراسيا يتوقف على ما لديه من فاعلية نحو الدراسة، كما ينظر إلى فاعلية المحرك الأساسي لسلوك التلميذ نحو التفوق والنجاح والاستمرار في التعلم فمن بين التوافق المدرسي الذي يحدد سلوك التلاميذ فاعلية الذات فكلما كانت فاعلية أقوى كان التوافق أفضل وعلى النقيض من ذلك تنخفض همة التلميذ ويقل التوافقه الدراسي، حيث تمثل فاعلية الذات عاملا مهما في توجيه سلوك التلاميذ وتنشيطه وفي إدراكه للمواقف فضلا على مساعدته في فهم وتفسير سلوكه وسلوك المحيطين به، كما تعتبر فاعلية الذات مكون أساسي في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر بذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف في مجال التربية والتعليم،حيث نجد التوافق الدراسي مطلب أساسي لنجاح التلميذ واستمراره بالدراسة، ومن الأمور الأساسية التي يسعى القائمين والفاعلين على التربية والتعليم إلى تحقيقها لدى التلاميذ، التوافق الدراسي خاصة لدى التلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية كامتحان شهادة التعليم المتوسط الذي يأتي بعد المرور بخبرة تعليمية تمتد لأربع سنوات.الأمر الذي يمكن أن يؤثر على مساره الدراسي من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع المواد التربوية، إذا يعبر عن علاقة تفاعلية دينامية بين التلميذ والبيئة المدرسية لتحقيق التوائم بينه وبين مكوناتها، واستيعاب مواد الدراسية والنجاح فيها .

على ضوء ما سبق ذكر ونظر لأهمية فاعلية الذات والتوافق الدراسي في مدى تحقيق النجاح والتفوق في الدراسةلدى التلاميذ، تعتبر الدراسة الراهنة محاولة لمعرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين فاعلية الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

وعليه يمكننا طرح التساؤل العامكالتالي:

- ما طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

- وتندرج ضمنه التساؤل العام مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

1)- ما مستوى فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط ؟

2)- ما مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط ؟

3)- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ في فاعلية الذات تعزى إلى متغير الجنس ؟

4)- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ في التوافق الدراسي تعزى إلى متغير الجنس ؟

2)- فرضيات الدراسة :

1)-توجد علاقة ارتباطيه بين فاعلية الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

2)-نتوقع ارتفاع في مستوى فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط .

3)-نتوقع إرتفاع في مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط.

4)- توجد فروق في فاعلية الذات بين التلاميذ تعزى لمتغير الجنس.

5)- توجد فروق في التوافق الدراسي بين التلاميذتعزى لمتغير الجنس.

3)-أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة :

- تستمد أهمية هذه الدراسة من طبيعة العينة المدروسة حيث تمثل مرحلة عمرية مهمة في الحياة الأفراد بالإضافة إلى أنها مرحلة دراسية مهمة في نقطة تحول أساسية في الحياة التلميذ (اجتيازه لشهادة تعليم المتوسط).

– تناول موضوع الفاعلية ذات كونها من الموضوعات المهمة والحديثة، في تقدم ونجاح التلاميذ.

– التعرف على جانب هام من الجوانب التي لها علاقة بفاعلية الذات لدى مرحلة التعليم المتوسط ألا وهو التوافق الدراسي .

– تسعى هذه الدراسة إلى الكشف على فاعلية الذات والتوافق الدراسي .

– إيضاح أهمية وجود التوافق الدراسي في مجال التعلم وكيفية توجيهها نحو تحقيق الأهداف التعليمية .

– تكمن الاستفادة من النتائج هذه الدراسة في فتح مجالات بحث أخرى تتعلق بفاعلية الذات وتوافق الدراسي والمشكلات المتعلقة بالوسط المدرسي.

4)– أهداف الدراسة :

يهدف بحثنا إلى تحقيق هدف الرئيسي وهو معرفة مدى العلاقة بين فاعلية الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط باكمالية شراك عبد القادر بالأغواط،وذلك من خلال :

– الكشف عن مستوى فاعلية الذات لدى تلاميذ رابعة متوسط .

– الكشف عن الفروق في فاعلية الذات وفقا لمتغير الجنس.

– الكشف عن مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ رابعة متوسط.

– الكشف عن الفروق في التوافق الدراسي وفقا لمتغير الجنس .

5)– التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

- **تعريف الإجرائي لفاعلية الذات :**

هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ من خلال إجابته على المقياس فاعلية الذات المستخدم في الدراسة المعد من طرف نادية سراج جان(2000).

- **تعريف الإجرائي لتوافق الدراسي :**

وهو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ من خلال إجابته على المقياس المستخدم في الدراسة المعد من طرف محمود الزيادي(1964) .

- **تلاميذ السنة الرابعة متوسط** : وهم جميع أفراد عينة البحث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط باكمالية شراك عبد القادر بالاغواط، اللذين هم مقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط لسنة 2020-2021.

6)- الدراسات السابقة:

6-1)- الدراسات السابقة الخاصة بمتغير فاعلية الذات :

أ)- الدراسات العربية:

دراسة صابر عبد القادر (2003)بعنوان ":فاعلية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من جنسين"حيث هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات واتخاذ القرار لدى المراهقين من جنسين، وتكونت العينة من (160) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم مابين(13-19)سنة، وقد تم استخدام أدوات البحث التي أعدت جمعيها من قبل الباحث وهي:مقياس فاعلية الذات لدى المراهقين، مقياس أساليب التفكير المستعملة في صنع القرار لدى المراهق، مقياس سلوك اتخاذ المخاطر لدى المراهقين، حيث توصلت نتائج الدراسة على وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين فاعلية الذات واتخاذ القرار المحسوبة لدى أفراد عينة الدراسة، وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين فاعلية الذات وأساليب التفكير، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في فاعلية الذات واتخاذ القرار بالمخاطرة وأساليب التفكير وكانت لصالح الذكور .(**نيفين عبد الرحمان المصري ،2011،ص103)**

دراسة "سحلول" (2005): بعنوان "فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الانجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء "،حيثهدفت دراسة إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء، تكونت عينة الدراسة من (1025) طالبا وطالبة من الصف الثاني الثانوي الأدبي، وقد استخدم الباحث أداتين هما: مقياس فاعلية الذات العامة "لشفارتر" تعريب "محمد جميل المنصور" (1993) ، واختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين "لهرمانز" (Hearmans) تعريب "فاروق عبد الفتاح موسى" (1981)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي،كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة إلى مستويات الدافعية، ولصالح ذوي دافعية الإنجاز الدراسي المرتفعة.
(رفقة خليفة سالم ، 2009 ، ص146).

دراسة خالدي (2007):بعنوان "مستوى فاعلية الذات وعلاقتها بكلمنالمدرسة (حكومية – أهلية) والجنس (ذكر – أنثى) والفرع الأكاديمي (علمي –أدبي) لدى المدارس الثانوية في مدين الناصرة ". حيثهدفتالدراسة إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات وعلاقتها بكل من المدرسة (حكومية – أهلية) والجنس (ذكر –أنثى) والفرع الأكاديمي (علمي – أدبي)لدى المدارس الثانوية في مدينة الناصرة ، وتكونت عينة الدراسة من (422) طالبا وطالبة ، وقد تم استخدام مقياس فاعلية الذات من إعداد الباحث، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن فاعلية الذات السائدة في مدينة الناصرة تقع ضمن المستوى المرتفع ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات تعزى لأثر الجنس (ذكر – أنثى) لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات تعزى للتفاعل بين الجنسين ونوع المدرسة لصالح الإناث في المدارس الأهلية، ولم تكشف

عن وجود أثر فاعلية الذات، أو نوع المدرسة (حكومية – أهلية) أو التفاعل بين الجنسين و الفرع الأكاديمي أو التفاعل الثلاثي بين الجنس ونوع المدرسة والفرع الأكاديمي .

(محمد عبد الهادي، 2013،ص121)

ب)-الدراسات الأجنبية:

دراسة ويزلى (wesley) (2002):بعنوان "الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بكل من الاتجاهات والدافعية وفاعلية الذات لدى طلاب وطالبات الجامعة بالولايات المتحدة الأمريكية .حيث هدفت الدراسة إلى تعرف على العلاقة بين الإنجاز الأكاديمي والاتجاهات والدافعية وفاعلية الذات وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات الجامعة ، وذلك على عينة شملت(400) طالب وطالبة، طبق عليهم مقياس فاعلية الذات"لشرير وآخرون"(**sherer, et.Al,1982**)، مقياس الاتجاهات لواينشتاين وآخرون (weinstein , et.al,1984)، ومن أهم النتائج الدراسة : وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية والانجاز الأكاديمي وفاعلية الذات، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من أصول عرقية مختلفة في فاعلية الذات لصالح الأمريكيين من أصل أفريقي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور والإناث في فاعلية الذات.

(ولاء سهيل يوسف ، 2016 ، ص15).

دراسة ميريام (Miriam) (2003):بعنوان "تصميم دراسي في تحصيل وفاعلية الذات والدافعية لدى الطلبة المعرضين لخطر التسرب " حيثهدفت إلى فحص تصميم دراسي في التحصيل وفاعلية الذات والدافعيةلدى الطلبة المعرضين لخطر التسرب، والكشف عن الممارسات الدراسية التي تتبناها المدارس في تطوير وتنمية إعتقادات فاعلية الذات، شملت عينة الدراسة (52) من الطلبة المعرضين لخطر التسرب في المرحلة الثانوية

قسموا إلى مجموعتين: تجريبية وتشمل (37) طالبا، وضابطة وتشمل (15) طالبا واستخدم الباحث عدة مقاييس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في فاعلية الذات والدافعية.**(رفقة خليفة سالم ، 2009 ، ص150).**

6-2)- الدراسات السابقة الخاصة بمتغير التوافق الدراسي :

أ)- الدراسات العربية:

دراسة **محمد يوسف أحمد راشد (2011) بعنوان:**التوافق الدراسي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين،حيث هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين، وكذا المقارنة بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي، شملت العينة(**203**) طالب وطالبة، مستخدما إستبانة للتوافق الشخصي والتوافق الإجتماعي والتوافق الدراسي (من إعداده)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة بين التوافق الدراسي والتوافق الشخصي والتوافق الإجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين، كذا وجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي والتوافق الشخصي والتوافق الإجتماعي، لصالح عينة الإناث . **(محمد يوسف أحمد راشد ،2011 ، ص 701)**

دراسة **الطيب صديق بخيت (2013) بعنوان** :التفكير الابتكاري وعلاقته بسمات شخصية من جهة والتوافق الدراسي من جهة أخرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحرية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على التفكير الإبتكاري وعلاقته بسمات الشخصية والتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث بلغ حجم العينة **(186)** طالب وطالبة، كما إستخدم مقياس التوافق الدراسي (إعداد: محمود الزيادي)، وتمثلت نتائج الدراسة فيما يخص التوافق الدراسي في الآتي: يتسم التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة

الثانوية بالارتفاع، كما توجد فروق بين الجنسين في التوافق الدراسي . **(الطيب صديق بخيت ،2013 ، ص د)**

دراسة **عتيقة بابش(2016)بعنوان** :بعض مؤشرات الصحة النفسية (تقدير الذات، وتكيف النفسي)وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض مؤشرات الصحة النفسية (تقدير الذات ، والتكيف النفسي) والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، إلى جانب الكشف عن الفروق بين أفراد العينة في الصحة النفسية والتوافق الدراسي حسب (الجنس ، والتخصص)، إعتمدت على مقياس الصحة النفسية ومقياس التوافق الدراسي (ليونجمان ترجمة حسين عبد العزيز الدريني) تم تطبيقهما على عينة قوامها (302) تلميذ وتلميذة، ومن بين النتائج المتوصل إليها: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الصحة النفسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في التوافق الدراسي تعزى لمتغير التخصص.

(عتيقة بابش ، 2016 ، ص ب)

ب)-الدراسات الأجنبية:

- **دراسة جريجوري وآخرون (Gregory, & al)(1997).**

بعنوان : المساندة الوالدية والمحيط البيئي وعلاقته بالتوافق الدراسي للأطفال من أسر أمريكية، يكمن الغرض من هذه الدراسة في التعرف على العلاقة بين المساندة الوالديةوالمحيط البيئي وبين التوافق الدراسي للأطفال. وقد تكونت عينة البحث من (585) أسرة لهم أطفال من سن (5-11) سنة منالذكور والإناث من أسر أمريكية، أصل أوروبي

وإفريقي. وقد استخدم الباحثون الأدوات التالية : مقياس القسوة في المعاملة الوالدية، مقياس المساندة الوالدية ومقياس التوافق المدرسي. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين بعض أبعاد المساندة الوالدية(المناقشة الهادئة و التعليم الفعال) وبين بعد تبرير المشكلات في التوافق المدرسي، وجود علاقة سالبة بين بعد قسوةالعقاب في المساندة الوالدية وبين بعد المهارات الاجتماعية في التوافق المدرسي ، علاقة موجبة بين المناقشة الهادئة في المساندة الوالدية وبين بعد المهارات الاجتماعية في التوافق المدرسي، هناكعلاقة سالبة بين بعد قسوة العقاب في المساندة الوالدية وبين بعد الانجازالأكاديمي في التوافق المدرسي، وأظهرت كذلك وجود علاقة موجبة بين بعض أبعاد المساندة الوالدية (الاحتواء والدفء الوالدي) وبين بعد الانجاز الأكاديمي في التوافق المدرسي .**(مباركي محمد أو رابح،2018، ص 16)**

(Uguak ,Elias, Uli&Suandi),(2006) . دراسة أوغواك وإلياس وأولي وسوندي بعنوان :التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب في مدرسة عالمية في كوالالمبور في ماليزيا،هدفت الدراسة إلى إيجاد تفسير للتوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب الأجانب في مدرسة عالمية كنتيجة للسلوك التوافقي، كما كانت هذه الدراسة موجهة نحو استمرار تخطيط سلوكات الحالة النفسية والتوافق للشروط التعليمية لدى الطلاب الأجانب، تألفت عينة الدراسة من (210) طلاب (77 أنثى، و133ذكرا) تم اختيارهم من أصل (318) طالبا من مدرسة عالمية في كوالالمبور في ماليزيا، واستخدمت الدراسة مقياس السلوك التوافقي الذي صممه سيتياواتي (Setiawati)عام(2000)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن الحالة النفسية للطلاب تعتمد أكثر على التوافق الدراسي في تجارب بيئية جديدة أكثر من صفاتهم الشخصية. كما أشارت إلى أن التوافق مؤشر مهم للحالة النفسية

للطلاب، وأشارت الدراسة إلى أن التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الإناث تكون أعلى من الذكور في بيئة تعليمية جديدة.**(محمد يوسف أحمد راشد،2011،ص720)**

7)- تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال ما استعرض للدراسات السابقة التي أجريت حول فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق الدراسي وعلى الرغم من قلتها في حدود علمي ، ومن خلال ما توفر ،خاصة في بيئتنا المحلية و العربية و كذلك الأجنبية.

7-1)- تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بمتغير فاعلية الذات :

من حيث أهداف الدراسة نجد :

لدينا دراسة صابر عبد القادر (2003) الذي تطرق لتعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات و اتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين .

ودراسة سحلول (2005) استهدفت الدراسة إلى تعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي و آثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

ودراسة خالدي (2007) هدفت الدراسة إلى تعرف على مستوى فاعلية الذات لدى طلبة الثانوية .

ودراسة ويزلي Wesley(2002) هدفت إلى كشف عن العلاقة بين الانجاز الأكاديمي و الاتجاهات و الدافعية وفاعلية الذات وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب و طالبات الجامعة .

ودراسة مريام Miriam (2003) هدفت إلى فحص تصميم دراسي في التحصيل وفاعلية الذات والدافعية لدى الطلبة المعرضين لخطر التسرب .

– من حيث مجتمع الدراسةفنجد :

دراسة (صابر2003)اهتم بدراسة المرحلة العمرية مابين(13–19) سنة ، ودراسة(سحلول 2005) ودراسة (خالدي 2007) ودراسة (مريام 2003Miriam) اهتمت بالمرحلة الثانوي ،أما دراسة ويزلي Wesley(2002) اهتم بالمرحلة الجامعية.

من حيث الأدوات المستخدمة في الدراسات :

حيث استخدم كل من (صابر) و (خالدي) مقاييس من إعدادهم ، أما (سحلول)استخدم مقياس فاعلية الذات العامة "لشفارتر" تعريب "محمد جميل المنصور "(1993) واختبار الدافع الانجاز للأطفال و الراشدين "لهرمنز" تعريب "فاروق عبد الفتاح موسى (1981)، أما ويزلي (wesley) طبق مقياس فاعلية الذات "لشرير وآخرون "(1982) ،و مقياس الاتجاهات لواينشتاين وآخرون (1984) .

– من حيث النتائج :

وجود علاقة ارتباطيه موجبة كل من دراسة (صابر) ودراسة (سحلول) ودراسة (ويزلي) بين فاعلية الذات وبعض المتغيرات .ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين وكانت لصالح الذكور في دراسة (صابر) أما دراسة (ويزلي) عدم وجود فروق ذات دلالة بين جنسين في فاعلية الذات ، أما دراسة (خالدي)وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات تعزى للتفاعل بين الجنسين ونوع المدرسة لصالح الإناث، أما دراسة (مريام) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في فاعلية الذات والدافعية.

1)– تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بمتغير التوافق الدراسي :

من حيث أهداف الدراسة نجد :

لدينا دراسة محمد يوسف أحمد راشد (2011) هدفت لتعرف على العلاقة بين التوافق الشخصي و الاجتماعي و التوافق الدراسي لدى طلبة مرحلة الثانوي .

أما دراسة الطيب صديق بخيت (2013) هدفت إلى تعرف على تفكير الابتكاري وعلاقته بسمات الشخصية و التوافق الدراسي لدى مرحلة الثانوي .

و دراسة عتيقة بابش (2016) هدفت إلى تعرف على طبيعة العلاقة بين بعض مؤشرات الصحة النفسية (تقدير الذات ،و التكيف النفسي)و التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي .

ودراسة جريجوري وآخرون (Gregory, & al)(1997)هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الوالدية والمحيط البيئيوبين التوافق الدراسي للأطفال.

(Uguak ,Elias, Uli&Suandi),), (2006) دراسة أوغواكو إلياس وأولي وسوندي

هدفت إلى إيجاد تفسير للتوافق الدراسي و الحالة النفسية لدى الطلاب الأجانب في مدرسة عالمية.

من حيث مجتمع الدراسة فنجد:

نجد كل من دراسة(محمد أحمد راشد) و دراسة (الطيب صديق بخيت) ودراسة (عتيقة بابش) اهتمت بالمرحلة الثانوي ، أما دراسة (جريجوري وآخرون) اهتمت بالأسرة لهم أطفال من سن (5–11) ، ودراسة (أوغواكو إلياس وأولي وسوندي) اهتمت الطلاب الأجانب في مدرسة عالمية

من حيث الأدوات المستخدمة في الدراسات:

استخدم محمد يوسف أحمد راشد استبانة للتوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق الدراسي من إعداده، أما دراسة الطيب صديق بخيت استخدم مقياس التوافق الدراسي من

إعداد محمود الزيادي ، ودراسة عتيقة بابش اعتمدت على مقياس الصحة النفسية ومقياس التوافق الدراسي ليوجمان ترجمة حسين عبد العزيز الدريني، ودراسة جريجوري وآخرون

مقياس القسوة في المعاملة الوالدية ، مقياس المساندة الوالدية و مقياس التوافق المدرسي ،ودراسة وأغواك وإلياس وأولي وسوندي استخدم مقياس السلوك التوافقي الذي صممه سيتياواتي (2000) .

من حيث النتائج :

وجود علاقة ارتباطية في كل من دراسة محمد يوسف أحمد راشد(2011) ، ودراسة الطيب صديق بخيت (2013) ودراسة عتيقة بابش (2016) ، أما دراسة جريجوري وآخرون فكانت سالبة .

وجود فروق بين الذكور و الإناث في التوافق الدراسي و كانت لصالح الإناث في دراسة(محمد يوسف أحمد) ، ودراسة (أو غواك والياس وأولي وسوندي) التوافق الدراسي و الحالة النفسية لدى الإناث تكون أعلى من الذكور في بيئة تعليمية جديدة .أما دراسة (عتيقة باش) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس وتخصص.أما دراسة (الطيب صديق بخيت) توجد فروق بين الجنسين في التوافق الدراسي .

أوجه استفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتحصل عليها نلاحظ أن الدراسة الحالية تشابهت مع هذه الدراسات وذلك في أن هذه الدراسات تناولت أحد متغيرات (فاعلية الذات و التوافق الدراسي)، ولكن اختلف في العينة حيث كانت العينة التلاميذ الثانوي والدراسة الحالية التلاميذ المتوسط .ولقد تمت الاستفادة من الدراسة السابقة في إثراء الجانب

النظري والتعرف على أدبيات الدراسة الحالية، وتحديد مشكلات الدراسة وصياغة تساؤلاتها، وتمت الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في جانب تفسير ومناقشة النتائج .

الثانـــــــــــــــي الفصـــــل

فاعــلية الـــــــــذات

تمهيد

1)- مفهوم فاعلية الذات

2)- علاقة فاعلية الذات ببعض المفاهيم الأخرى

3)- أنواع فاعلية الذات

4)- خصائص الأفراد ذوي الفاعلية الذاتية

5)- مصادر فاعلية الذات

6)- أبعاد فاعلية الذات

7)- أثار فاعلية الذات

8)- النظرية المفسرة لفاعلية الذات

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر فاعلية الذات أحد محددات التعلم المهمة والتي تعبر عن مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط، ولكن بالحكم على ما يستطيع انجازه و الفاعلية الذاتية ليست مجرد مشاعر عامة ولكنها تقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به ومدى مثابرته ومقدار الجهد الذي يبذله ومدى مرونته في التعامل مع المواقفالصعبة والمعقدة ومقدار مقاومته للفشل، إذ يشكل مفهوم فاعلية الذات محورا رئيسيا من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية التي ترى أن لدى الفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة لما لديه من معتقدات شخصية فالأفراد لديهم نظام من المعتقدات الذاتية يمكنهم من التحكم في مشاعرهم وأفكارهم.

1)- مفهوم فاعلية الذات :Self Efficacy

عرف باندورا (Bandura,1977) :فاعلية الذات بأنها "توقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء".**(كمال أحمد الشناوي ،2006،ص44)**

عرف كيرتش(kirsch ,1985) : فاعلية الذات بأنها "ثقة الشخص في قدراته على انجاز السلوك بعيدا عن شروط التعزيز."**(رفقة خليفة سالم ، 2009،ص 138)**

وعرف باندورا (Bandura ,1986) : فاعلية الذات بأنها :"أحكام الأفراد على قدراتهم، لتنظيم وانجاز الأعمال التي تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الأداء ".

(Bandura,1986,P39)

يرى سيرفون وبيك (Cervone& peake,1986): أن معتقدات الأشخاص حول فاعلية الذات هي التي تحدد مستوى الدافعية، وينعكس ذلك على المجهود الذي يبذلوه في

أعمالهم، وكذلك على المدة التي يستطيعون من خلالها الصمود في مواجهة العقبات والمشكلات، كما أنه كلما زادت ثقة الفرد في فاعلية الذات تزيد مجهوداته، ويزيد إصراره على تخطي ما يقابله من عقبات، فعندمايواجه الفرد بموقف ما يكون لديه شكوك في مقدرته الذاتية فهذا يقلل من مجهوده، مما يؤثر على محاولة حل المشكلات بطريقة ناجحة.**(دلال فتحي عيد عطية ،2003، ص329)**

وعرف سايرز وآخرون (Sayers,et al,1987) : فاعلية الذات على أنها : مجموعة من التوقعات العامة التي يمتلكها الشخص، والتي تقوم على الخبرة الماضية، وتؤثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة، أي أن فاعلية الذات العامة هي فاعلية الذات المهمة لأنها محددة وتعمم في مواقف أخرى .**(السيدأحمدعبد الجواد ، 2006، ص60)**

أما شوارزر(Schawrzer,1994): فيرى بأن الفاعلية الذاتية عبارة عن بعد ثالث من أبعاد الشخصية وتتمثل في قناعات ذاتية في القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصحية التي تواجه الفرد من خلال التصرفات الذاتية. **(رزقي رشيد ، 2011، ص96)**

ويعرف "زيدان" (2000) فاعلية الذات على أنها إدراك الفرد لقدرته على إنجاز السلوك المرغوب فيه بإتقان ورغبته في أداء الأعمال الصعبة، وتعلم الأشياء الجديدة، والتزامه بالمبادئ وحسن تعامله مع الآخرين، وحل ما يواجهه من مشكلات واعتماده على نفسه في تحقيق أهدافه بمثابرة وإصرار. **(غالب المشيخي، 2009، ص70).**

– كما يرى "العدل" (2001) أن فاعلية الذات هي ثقة الفرد في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقاداتالفرد في قوة الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادروالأسباب الأخرى للتفاؤل. **(عادل العدل ، 2001 ، ص131).**

تعريف الناشي (2005) : هي توقعات الفرد حول قدراته في حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة التي تؤثر في الدرجة التفاؤل والنظرة الايجابية الأمر الذي يحفزه في أداء المهام .**(فاضل محسن يوسف ،2009،ص199)**

وتعرف المزروع (2007) : يرى أن فاعلية الذات إحدى موجهات السلوك، فالفرد الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطا وتقديرا لذاته، ويمثل ذلك المرآة معرفية للفرد، وتشعره بقدرته على التحكم في البيئة، حيث تعكس معتقدات الفرد عن ذاته بقدراته على التحكم في المعطيات البيئية من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها، والثقة بالنفس لمواجهة ضغوط الحياة .**(جولتان حسن حجازي ،2013، ص420)**

2)-علاقة فاعلية الذات ببعض المفاهيم الأخرى:

2-1 فاعلية الذات ومفهوم الذات: أكدت الدراسات التي دارت حول موضوع مفهوم الذات على أنه يعتبر حجر الزاوية في الشخصية، وأصبح مفهوم الذات الآن ذا أهمية بالغة ويحتل هذه الأيام مكان القلب في التوجيه والإرشاد وفي العلاج المركز حول العميل.

(حامد زهران ، 2001 ، ص260).

ويعرف "محمد أحمد إبراهيم غنيم" مفهوم الذات بأنه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة للأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية، وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تظهر إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو (الذات المدركة)، والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي تعتقد أن الآخرين يتصورونها والتي يمثلها الفرد من خلال التفاعل الإجتماعي مع الآخرين (الذات

الإجتماعية)، والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون (الذات المثالية)، ووظيفة مفهوم الذات وظيفة دافعية وتكامل وتنظيم وبلورة عالم الخبرة، المتغيرالذي يوجد الفرد في وسطه، ولذا فإنه ينظم ويحدد السلوك، أما فعالية الذات لا تحتوي على الشعور بالذات ومفهوم الذات أشمل وأعم من فاعلية الذات. **(محمد أحمد إبراهيم، 2001 ، ص 45).**

-2 فاعلية الذات وتقدير الذات: يعرف "روزنبرج" (Rozzenberg) (1978) تقدير الذات على أنه اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو موجبة نحو نفسه، وهذا يعني أن تقدير الذات المرتفع معناه أن الفرد يعتبر نفسه ذا قيمة وأهمية، بينما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفضه لذاته. **(محمود عكاشة ، 1990 ، ص225).**

كما يعرفها "عبد الرحيم بخيت" على أنها مجموعة من الإتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به فهو حكم الشخص اتجاه نفسه، وقد يكون هذا الحكم بالموافقة أوالرفض. **(عبد الرحيم بخيت ، 1985 ، ص225).**

ويشير "صابر عبد القادر" إلى أن تقدير الذات يدور حول حكم الفرد على قيمته، بينما مفهوم فاعلية الذات يدور حول اعتقاد الفرد في قدرته على إنجاز الفعل في المستقبل، وأن تقدير الذات يعني الجوانب الوجدانية والمعرفية معا، وأما فاعلية الذات فهي غالبا معرفية وأن تقدير الذات وفاعلية الذات بعدان هامان لمفهوم الذات لأنهما يساهمان في صياغة مفهوم الفرد عن نفسه وأيضا يؤثر كل منهما عن الآخر، فالأفراد الذين يدركون أنفسهم على أنهم ذو قيمة ومؤثرين وناجحين (تقدير ذات مرتفع) بشكل عام سوف يتنبأ لهم باحتمالات النجاح في المهام حيث أن هذه الإحتمالات تكون مرتفعة (فاعلية ذات مرتفعة).

(صابر عبد القادر ، 2007 ،ص3).

2-3 فاعلية الذات وتحقيق الذات: تعرف "راوية الدسوقي" تحقيق الذات على أنها عملية تنمية إستطاعات ومواهب الفرد، وتفهم وتقبل ذاته. **(راوية الدسوقي ، 1997 ،ص32).**

وترى "فاطمة العامري" أن تحقيق الذات عملية نشطة تسعى بالفرد ليكون ويصبح موجها من داخله، ومتكاملا على مستويات التفكير والشعور والاستجابة الجسدية.

(فاطمة العامري ، 1993 ، ص72).

وفي ذلك يذكر "علاء الشعراوي" أن تحقيق الذات حاجة تدفع الفرد إلى توظيف إمكاناته وترجمتها إلى حقيقة واقعة ، ويرتبط بذلك التحصيل، والإنجاز، والتعبير عنالذات، ولذلك فإن تحقيق الفرد لذاته يشعره بالأمن والفاعلية.**(علاء الشعراوي ، 2000 ، ص296).**

3)- أنواع فاعلية الذات :

يمكن تصنيف فاعلية الذات إلى عدة أنواع :

3-1)- الفاعلية القوميةPopulation-efficacy:

يذكر جابر (1999) أن الفاعلية القومية قد ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل انتشار التكنولوجيا الحديثة، والتغيير الاجتماعي السريع في احد المجتمعات، والأحداث التي تجرى في أجزاء أخرى من العالم والتي يكون لها تأثير على من يعيشون في الداخل، كما تعمل على إكسابهم أفكار ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد .**(جابر عبد الحميد جابر ،1990،ص477)**

3-2)- الفاعلية الجماعية Collective-efficaay:

الفاعلية الجماعية هي : مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها .

ويشير باندورا(Bandura) إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا، وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونهاتتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث أي تغير فعال، وإدراك الأفراد لفاعليتهم الجماعية يؤثر فيها يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد يبذلونه وقوتهم التي تبقى لديهم وإذا فشلوا في الوصول إلى النتائج، وان جذور فاعلية الجماعة تكمن في فاعلية أفراد هذه الجماعة ،ومثال ذلك فريق كرة القدم إذا كان يؤمن في القدراته ومقدرته على الفوز على الفريق المنافس فيصبح لديه بذلك فاعلية جماعية مرتفعة والعكس صحيح .(**أبو هاشم السيد محمد ،1994،ص45**)

3-3)- فاعلية الذات العامة Generalized sel-Efficacy:

ويقصد بها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج ايجابية ومرغوبة في موقف معين، والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به .(**Bandura ,1986 ,p479**)

3-4)- فاعلية الذات الخاصة Specific Self- Efficacy:

ويقصد بها أحكام الفرد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الراضيات (الأشكال الهندسية)أو في اللغة العربية (الإعراب – التعبير).

(**أبو هاشم السيد محمد ،1994، ص58**)

3-5)- فاعلية الذات الأكاديمية Academic Self-Efficacy:

تشير فاعلية الذات الأكاديمية إلى إدراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها، أي أنها تعنى قدرة الشخص الفعلية في الموضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي وهي تتأثر بعدد من المتغيرات نذكرمنها: حجم الفصل الدراسي

وعمر الدارسين ومستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي .**(محمد سامح العزب ،2004، ص51)**

4)-خصائص الأفراد ذو الفاعلية الذاتية :

هناك خصائص عامة يتصف بها الأفراد ذوي الفاعلية الذاتية وهي كما يلي:

- ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما
- مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره .
- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أم عقلية أمنفسية بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف.
- توقعات الفرد في الأداء في المستقبل.
- أنها تركز على المهارات التي يمتلكها الفرد، ولكن أيضا على الحكم على ما يستطيع أداؤه مع ما يتوافر لديه من مهارات .
- ترابط فاعلية الذات بالتوقع والتنبؤ.**(الخفاف وايمان عباس ،2013،ص108)**

4-1) – الخصائص العامة لذو فاعلية الذات المرتفعة :

- **الثقة بالنفس و بالقدرات** :لعل من أهم صفات الشخص الواثق من نفسه قدرته على تحديد أهدافه بنفسه و الواثق من نفسه يقوم بأصعب الإعمال بيسر بالغ، والفرد الفعال لديه القدرة على أن يثق فيما يسعى إليه ومن ثم يصبر ويثابر على تحقيقه، والثقة بالنفس هي طاقة دافعة تدفع صاحبها على مواجهة شتى المواقف الجديدة .
- **المثابرة** :المثابرة سمة فعالة روحها السعي وهي تعين الفرد على إخراج طموحاته من داخله إلى غير الوجود والمثابرة تعني الاستمرارية وانتقال الفرد من نجاح إلى نجاح والشخصية الفعالة نشطة وحيوية .
- **القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين** : تعتمد فاعلية الفرد على تكوين علاقات قوية وسليمة مع الآخرين فالشخص الفعال تكون لديه القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين بماله من سمات المرونة والشعور بالانتماء والذكاء الاجتماعي هو

السلاح الفعال لدى الفرد في هذا المجال وكلما كانت علاقات الفرد قوية مع الآخرين كلما كان توافقه الاجتماعي وعدم وجود علاقات سليمة مع الآخرين من شأنه أن يصيب الفرد بالشعور بالعزلة الاجتماعية .

- **القدرة على تقبل وتحمل المسؤولية :** تحمل المسؤولية أمر له قيمته ، فلا يقدر على حملها إلا شخص يكون مهيئا انفعاليا لتقبل المسؤولية ويبدع عند أداء واجبه مستخدما كل طاقاته وقدراته، ويثق الآخرون فيه وفي قدرته على تحمل المسؤولية وفي كونهم الاعتماد عليه مستقبلا ويختار الأهداف المناسبة القادر على تحمل مسؤوليتها وتنفيذه ويتصف بالواقعية فيما يتعلق بقدراته ويحكم سلوكه الالتزام الخلقي و الشخص السوي هو الذي يعتبر نفسه مسؤلا عن أفعاله وتصرفاته ولديه القدرة على تحمل المسؤولية التي تساعده وتمكنه من الخروج عن حدود خبرته إلى الاستفادة من خبرة الآخرين بما يحقق التواصل بينه وبين أفراد مجتمعه .
- **البراعة في التعامل مع الموقف التقليدية :** وتعتبر من مظاهر فاعلية الذات المرتفعة فالفرد ذو الفاعلية المرتفعة يستجيب للمواقف الجديدة بطريقة مناسبة ويعدل من نفسه وأهدافه وفق ظروف البيئة وقادرة على مواجهة المشكلات غير المألوفة فيدرك ببصيرته الأسلوب الأمثل لحل المشكلات ويتقبل الأساليب والأفكار الجديدة في أداء الأعمال .

4-2)- خصائص ذوي فاعلية الذات المنخفضة :

- يخجلون من المهام الصعبة .
- يستسلمون بسرعة .
- لديهم طموحات منخفضة .
- ينشغلون بنقائصهم، ويهولون المهام الصعبة .
- يركزون على النتائج الفاشلة .
- يقعون بسهولة ضحايا الإجهاد و الاكتئاب .
- ليس من السهل أن ينهضون من النكسات.
- **(نيفين عبد الرحمن المصري ، 2011، ص67).**

5)- مصادر فاعلية الذات :

اقترح ألبرت باندورا (1997) أربعة مصادر لفاعلية الذات ويبن الشكل رقم "1" هذه المصادر وعلاقتها بأحكام فاعلية الذات والسلوك أو الناتج النهائي للأداء شكل مصادر فاعلية الذات عند باندورا:

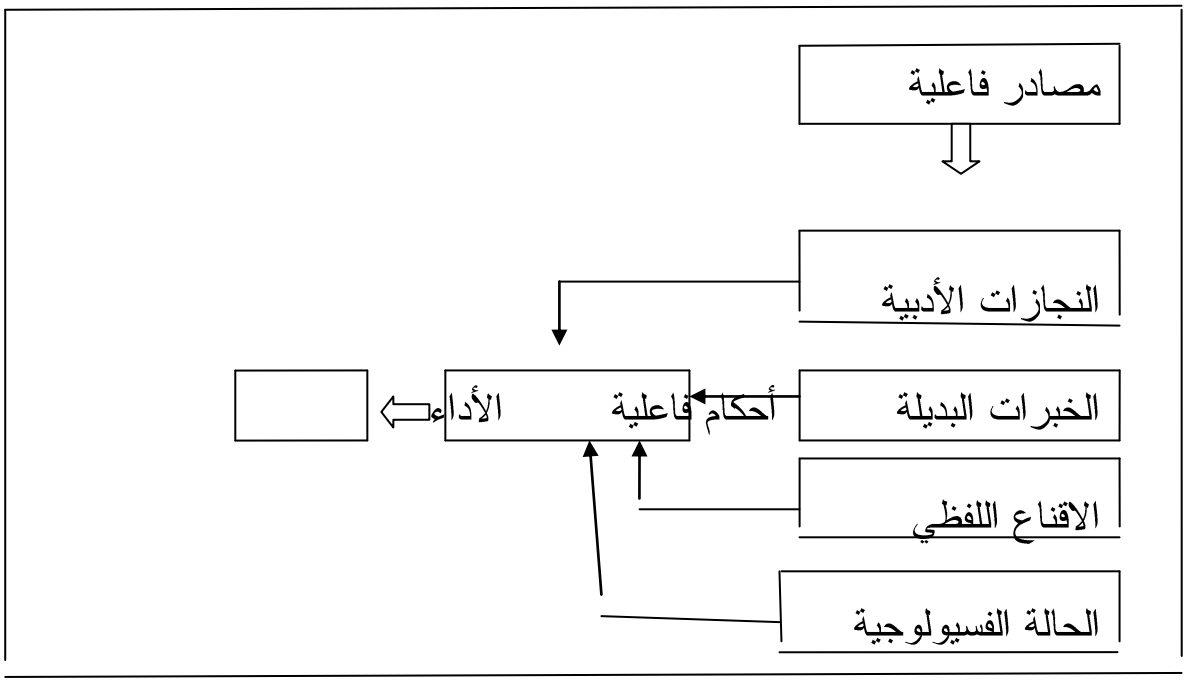

شكل رقم (01):يوضح مصادر فاعلية الذات عند باندورا

5-1)- الانجازات الأدائية (PerformanceAccomplishment):

ويعد هذا المصدر الأكثر تأثيرا في فاعلية الذات لدى الفرد لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها الشخص، فالنجاح عادة يرفع توقعات الفاعلية بينما الإخفاق على الفاعلية الشخصية يعتمد جزئيا على الوقت والشكل الكلي للخبرات، وتعزيز فاعلية الذات

يقود إلى التعميم من المواقف الأخرى، والانجازات الأدائية يمكن نقلها بعدة طرق من خلال النمذجة المشتركة حيث تعمل على تعزيز الإحساس بالفاعلية الذاتية لدى الفرد وأن الأشخاص الذين لديهم أحساس منخفض بفاعلية الذات يبتعدون عن المهام الصعبة ويتجهون إلى إدراكها كتهديدات شخصية ويمتلكون مقدرة ضعيفة في تحقيق أهدافهم والأداء بنجاح لديهم يتوقف على العقبات التي تواجههم حيث يعزون الإخفاق إلى نقص قدراتهم وضعف مجهوداتهم في المواقف الصعبة مما يؤخر استرداد الإحساس مرتفع مجهوداتهم في المواقف الصعبة ولديهم سرعة في استرداد الإحساس بفاعلية الذات عقب الإخفاق، ويؤكد كذلك على وجود علاقة سببية بين ثقة بفاعلية الذات والانجازات اللادائية فالمستويات المرتفعة من فاعلية الذات تلازم المستويات المرتفعة من الانجازات اللأدائية .

فالخبرات والانجازات اللأدائية السابقة لها تأثيرات كبيرة على الفاعلية الذات لدى الفرد، وخاصة تلك التي تحقق للفرد فيها النجاح .**(مفتاح محمد عبد العزيز ،2010، ص162)**

2-5)- الخبرات البديلة (VicariousExperience):

ويشيرهذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة التي يحصل عليها الفرد، فرؤية أداء الآخرين للأنشطة والمهام الصعبة يمكن أن تنتج توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة و الرغبة في المثابرة مع الجهود، ويطلق على هذا المصدر "التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين "، فالأفراد الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقديم فعاليتهم الخاصة والخبرات البديلة تعني الخبرات غير المباشرة التي تؤثر على التقييم الذاتي لفاعلية الذات ومن هذه العمليات المقارنة الاجتماعية، حيث أن أداء الأفراد الآخرين المشابه للأداء الفرد يشكل مصدرا مهما للحكم على قدرة الفرد الذاتية، كما أن مراقبة الأفراد للأدائهم تحت ظروف معينة يؤدي إلى نتائج.

(أحمد منصور،زكرياء أحمد ، 2001،ص 70)

وتكسب تلك الخبرات من خلال ملاحظة الفرد لأفراد الآخرين و أنشطتهم الناجحة و التي ترجع إلى النماذج المختلفة ، وتولد توقعات للملاحظة عن أدائه "ملاحظة الآخرين وهم

ينجحون ويزيد من فاعلية الذات ، أما ملاحظة عن أدائه "ملاحظة الآخرين وهم يخفق من أداء المهام الموكلة إليه يؤدي إلى إنخفاض فاعلية الذات "و الخبرات البديلة يكون لها تأثير أقوى عندما تكون خبرة الفرد السابقة بالنشاط قليلة .

(محمد إبراهيم توفيق ،2002،ص97)

5-3)- الاقتناع اللفظي (Verbal Persuasion):

إن الإقناع اللفظي يعني:الحديث الذي يتعلق بخيارات معنية للآخرين والإقناع بها من قبل الفرد أو المعلومات تأتي إلى الفرد لقضايا عن طريق الآخرين تكسبه نوعا من الترغيب في الأداءأو الفعل، ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة، وانالإجتماعي له دور مهم في تقديم الإحساس بفاعلية الذات.**(2000,; p 1999, bandura)**

ويضيف باندوا (السنة 1982):إن الإقناع اللفظي يستخدمه الأشخاص على النحو واسع جدا مع الثقة في ما يملكونه من قدرات وما يستطعون انجازه،وانه توجد علاقة تبادلية بين إقناع اللفظي والأداء الناجح في رفع مستوى الفاعلية الشخصية والمهارات التي يمتلكها الفرد ويشير هنا المصدر أيضاإلى عمليات التشجيع والتدعيم من الآخرين، أو ما يسمى بإقناع الاجتماعي،فالآخرون في بيئة التعلم يمكنهم إقناع المتعلم لفظيا عن قدراته على النجاح في مهام خاصةوقد يكون الإقناع اللفظي داخليا حيث يأخذ الحديث الإيجابي مع الذات .

(احمد منصور ، زكرياء أحمد 2001،ص 71)

5-4)-الحالة النفسية والفسيولوجية psychological And physiological (state):

وهي تمثل المصدر الأخير للحكم على فاعلية الذات، ويشير إلى العوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا، وذلك مع الأخذ في الاعتبار بعض العوامل الأخرى مثل القدرة المدركة للنموذج، والذات وصعوبة المهمة، والجهد الذي يحتاجه الفرد والمساعدات التي يمكن أن يحتاجها للأداء .

وأشار باندورا إلى أن الاستشارة الانفعالية تظهر في المواقف الصعبة التي تتطلب مجهودا كبير، كما أنها تعتمد على الموقف وتقييم معلومات القدرة فيها يتعلق بالكفاءة الشخصية، وبالتالي تعتبر مصدرا أساسيا للمعلومات فاعلية الذات، حيث أن الأشخاص يعتمدون

جزئيا على الإستشارة الفسيولوجية في الحكم على فاعليتهم، فالقلق والإجتهاد يؤثران على فاعلية الذات والإستشارة الإنفعالية المرتفعة عادة ماتضعف الأداء،وهذا يرتبط بظروف المواقف نفسه .**(صابر عبد القادر ،2007،ص445).**

6- أبعاد فاعلية الذات:

لقد حدد باندورا ثلاثة أبعاد تتغير فاعلية الذات تبعا لها،ويبين الشكل أبعاد فاعلية الذات وعلاقتها بالأداء لدى الأفراد:

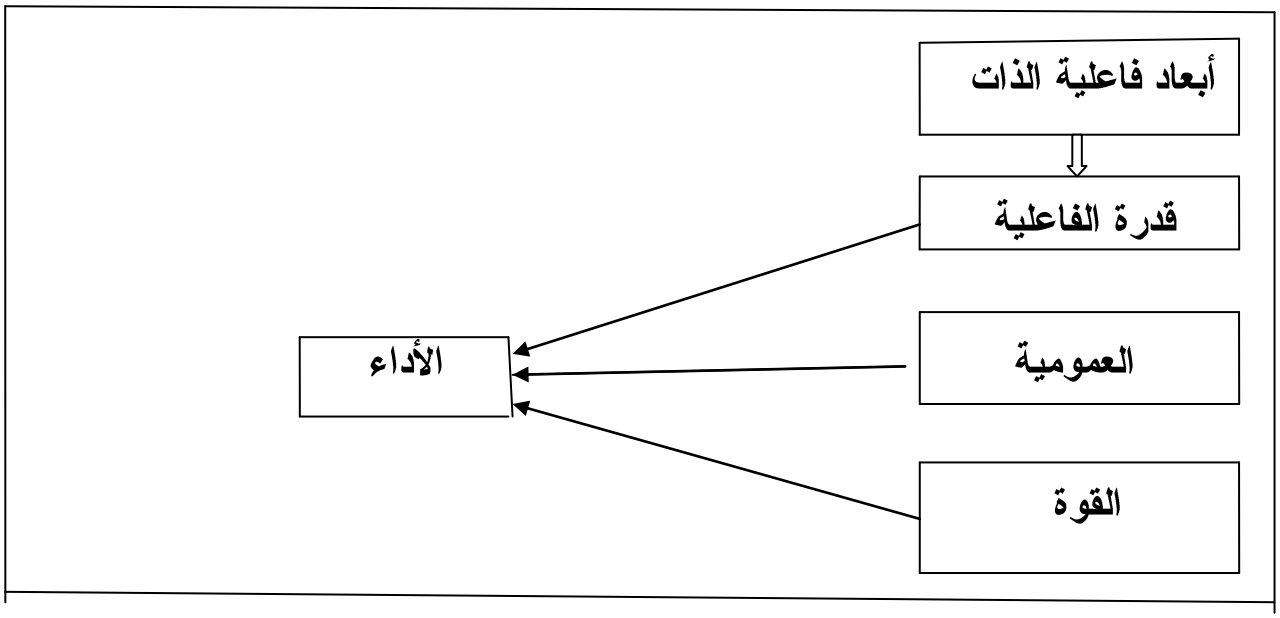

شكل رقم (02) أبعاد فاعلية الذات عند باندورا

(نيفين عبد الرحمن ،2011،ص 49).

6-1ـــ قدرة الفاعلية (Magnitude):

ويقصد به مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف ويبدو قدر الفاعلية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقا لمستوى الصعوبة والإختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة، ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها، ومع ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى بعض الأفراد فإنهم لا يقبلون على مواقف التحدي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدني مستوى الخبرة،والمعلومات السابقة.

(السيد ابو هاشم ،1994،ص 69).

ويؤكد باندورا على أن طبيعة التحديات التي تواجد فاعلية الشخصية يمكن الحكم عليها من خلال مختلف الوسائل، وأهمها : مستوى الإتقان،ومستوى بذل الجهد،ومستوى الدقة،ومستوى الإنتاجية، ومستوى التهديد، ومستوى التنظيم الذاتي المطلوب، حيث انه من خلال التنظيم الذاتي لم يعد الفرد ينجز أي عمل عن طريق الصدفة، ولكن فاعلية الفرد هي التي تدفعه لينجز عمله بطريقة منظمة من خلال مواجهة حالات العدول عن أداء العمل .

ويرى في الزيات (**2001**)إن قدر الفاعلية لدى الأفراد يتباين عوامل عديدة أهمها:مستوى الإبداع أو المهارة،ومدى تحمل الإجهاد، ومستوى الدقة،والإنتاجية، ومدى تحمل الضغوط،والضبط الذاتي المطلوب،ومن المهم هنا ان تعكس اعتقادات الفرد تقديره لذاته بان لديه قدر من الفاعلية يمكنه من أداء مايوكل إليهhويكلف به دائما وليس أحيانا .

كما إن قدرة فاعلية الذات تختلف تبعا لطبيعة وصعوبة المواقف، كما يتضح قدر الفاعلية بشكل اكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقا للصعوبة والإختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديد المهام البسيطة المتشابهة، ومتوسطة الصعوبة،

ولكنها تحتاج لمستوى أداء عال في معظمها .**(فنحي الزيات،2001،ص85).**

6-2- العمومية (Generalit):

العمومية هي انتقال توقعات الفاعلية إلى مواقف متشابهة، فالأفراد غالبا ما يعمون إحساسهمبالفاعلية في للموقف التي يعترضون لها وتتباين درجة العمومية مابين اللامحدودية والتي تعبر على أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة وتختلف درجة العمومية بالاختلاف المحددات التالية :درجة تماثل الأنشطة،وسائل التعبير عن الإمكانية "سلوكية ..معرفية .. انفعالية "، والخصائص الكيفية للمواقف ومنها خصائص أوالمواقف محور السلوك . **(المرجع السابق ، 2001،ص52).**

ويبين باندورا أن العمومية تتحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في المقابل المجالات المحددة ، وإنها تختلف تبعا للاختلافات عدد من الأبعاد،أهمها :درجة تشابه الأنشطة،والطرق التي تعبر بها الإمكانياتأو القدرات، ومن خلال التفسيرات الوصفية

للمواقف، خصائص الشخص المتعلقة بالسلوك.**(بنت عبد الله المزروع ،2007،ص ص 71،72)**

6-3-القوة أو الشدة (Strength):

يبين باندورا إن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعتبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختبار الأنشطة التي سوف تودي بنجاح كما يذكر أيضاانه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية فان الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم في خلال فترات زمنية فالمعتقدات الضعيفة عن الفاعلية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظ مثل الملاحظة فرد يفشل في أداء مهمة ما،أو يكون أداؤه ضعيفا فيها، ولكن الأفراد مع القوة الإعتقاد بفاعلية ذواتهم يثابرون في مواجهة الأداء الضعيف،ولهذا فقد يحصل طالبان على درجات ضعيفة في مادة احدهما أكثر قدرة على مواجهة الموقف "فاعلية الذات لديه مرتفعة "والأخرى اقل قدرة "فاعلية الذات لديه منخفضة ".**(علاء الشعراوي ،2000،ص 293)**

ويشير أيضا هذا البعد إلى عمق الإحساس بالفاعلية الذاتية بمعنى قدرة أوشدة أو عمق اعتقاد أو إدراك الفرد إن بإمكانية أداء المهام أوالأنشطة موضوع القياس ويتدرج بعد القوة أو الشدة على متصل مابين قوي جدا إلى ضعيف جدا .

وأشارإلىأن القوة تحدد في ضوء ، خبرة الفرد ومدى ملائمتها للموقف، وان الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل، وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الشاقة، ويؤكد على إن قوة التوقعات فاعلية الذات تحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاء منها للموقف . **(المرجع السابق ،2000،ص 293).**

7)-آثار فاعلية الذات :

لقد أشار باندورا (Bandura 1993): إلىإن فاعلية الذات بظهر تأثيرها جليا من خلال تأثيرها جليا من خلال أربعة عمليات أساسية وهي : العملية المعرفية والدافعية والوجدانية، وعملية إختبار السلوك، وفيما يلي عرض الآثار لفاعلية الذات في تلك العمليات الأربعة :

7-1) -العملية المعرفية :

وجد" باندورا "أن أثار فاعلية الذات على العملية المعرفية تأخذأشكالا مختلفة فهي توثر على كل من مراتب الهدف للفرد وكذلك السيناريوهات التوقعية التي يبينها فالأفراد مرتفعوا الفاعلية، يتصورون سيناريوهات الفشل ويفكرون فيها ويتضح من ذلك إنالأفراد الذين تسيطر عليهم الذاتية ويتوقعون فشل جهودهم في حين إن الأفراد الذين يمتلكون اعتقادات راسخة في فاعليتهم الذاتية ويضعون لأنفسهمأهداف مليئة بالتحدي ويعملون على تحقيقها رغم الصعوبات التي تواجههم .

7-2)-العملية الدافعة :

لقد أوضح "باندورا "وسيرفون" إن اعتقادات الأفراد لفاعلية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية ، وهناك أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية في كل منها: نظرية الأهداف المدركة ،ونظرية توقع النتائج، وتقوم فاعلية الذات بدور مهم في التأثير على الدوافع العقلية في كل منها، ويذكر "باندورا سيرفون" إن فاعلية الذات تحدد الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم، وكمية الجهد المبذول في مواجهتها أو حلها ، ودرجة إصرار الأفراد ومثابرتهم عند مواجهة تلك المشكلات، فالأشخاصمرتفعو الفاعلية يبذلون وجه عظيما عن فشلهم لمواجهة التحديات. **(الزيادي العتيبي، 2008،ص ص35، 36).**

7-3)- العملية الوجدانية :

توثر إعتقادات الفاعلية الذاتية في كم الضغوط والإحباط التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد، كما يؤثر على مستوى الدافعية حيث أن الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بفاعلية الذات، أكثر عرضة للقلق حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدرتهم وسوف يؤدي ذلك يدوره إلى زيادة مستوى القلق للاعتقادهم بأنه ليس لديهم المقدرة على إنجاز تلك المهمة كما أنهمأكثر عرضة للاكتئاب بسبب طموحاتهم غير المنجزة وإحساسهم المنخفض بفاعليتهم الإجتماعية وعدم قدرتهم على إنجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي في حيث يتيح إدراك فاعلية الذات المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق والسلوك الانسحابي من المهام الصعبة عن طريق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما. **(نفس المرجع ،2008،ص37)،**

4-7)-عملية إختبار السلوك :

تؤثر فاعلية الذات على عملية انتقاء السلوك، ومن هنا فان اختيار الأفراد للأنشطة والأعمال التي يقبلون عليها مرهون بما يتوفر لديهم من اعتقادات ذاتية في قدرتهم على تحقيق النجاح في عمل محدد دون غيره، ويمكن إجمال نتائج الدراسات فيما يختص بالعلاقات بين فاعلية الذات واختيار السلوك على النحو التالي : الأفراد الذين لديهم إحساس بانخفاض مستوى الفاعلية الذاتية،ينسحبون من المهام الصعبة التي يشعرون أنها تشكل تهديدا شخصيا لهم، حيث يتراخون في بذل الجهد ويستسلمون سريعا عند مواجهة المصاعب، وفي المقابل فإن الإحساس المرتفع بفاعليته يعزز الانجاز الشخصي بطرق مختلفة، فالأفراد ذوو الثقة العالية في قدراتهم يرون الصعوبات كتحدي يجب التغلب عليه،وليس كتهديد يجب تجنبه، كما إنهم يرفعون ويعززون من جهدهم في مواجهة المصاعب، بالإضافة إلى أنهم يتخلصون سريعا من آثار الفشل.(**البندري،2007،ص40)**

8)- النظريةالمفسرة لفاعلية الذات :

يشير جابر 1990 إلى أن باندوا قد توصل في نظرية عن فاعلية الذات 1977 والمتمثلة في نظرية التعليم الإجتماعي وهذه النظرية من أكثر النظريات استعمالا في الدراسة والبحث عن المحددات الإجتماعية لسلوك الإجتماعي وأختلف عن كل من فرويد ويونجو ادلر حيث نجدهم قد وضعوا نظرياتهم بناء علىملاحظاتهم وخبراتهم الإكلينيكية، كم انه يختلف عن كل دولاردوملليروسكينر لان نظرياتهم اقيمت على دراسات وتجارب أجريت على حيوان بينما نظرية فاعلية الذات تبحث عن محددات اجتماعية لسلوك الاجتماعي للفرد.

نظرية فاعلية الذات ألبرتباندورا(Bandura):

تقوم نظرية الفاعلية الذاتية على الأحكام التي يصدرها الفرد، وعلى مدى قدرته على تحقيق الأعمال المختلفة المطلوبة منه عند التعامل مع المواقف المستقبلية ومعرفة العلاقة بين هذه التعليمات والأحكام الفردية والسلوك التابع لها والنتائج عنها، وهذه الأحكام تعتبر محددات السلوك لدى الفرد في المواقف المستقبلية.**(صالح عواطف ،1994،ص462).**

ويشير باندورا في كتابة أسس التفكير والأداء إلى النظرية المعرفية الاجتماعية بان نظرية فاعلية الذات اشتقت في نظرية المعرفة الإجتماعية التي وضعت أسسها والتي أكد فيها بان الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك، ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية وفيما يلي الإفتراضات والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الإجتماعية :

- يمتلك الأشخاص القدرة على عمل الرموز والتالي بالنتائج تسمح بإنشاءنماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والجمع بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين .
- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي كالتنبؤ وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.
- يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على تحليل وتقديمالأفكار والخبرات الذاتية وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي فيكل من الأفكار والسلوك.
- يتملك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي ، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم وعن طريق إختيارأو تغير الظروف البيئة، والتي بدورها توثر على السلوك،كما بضع الأفراد ومعايير شخصية لسلوكهم، ويقومون بتقييم سلوكهم بناءا على هذه المعايير وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك.
- يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الإعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ ويسمح الإكتئاب السريع للمهارات المعقدة التي ليس لها من الممكن اكتساب فقط عن طريق الممارسة .

(عبد الجواد أحمد السيد ، 2006،ص 32).

- إن كل القدرات السابقة (القدرة على عمل رموز، التفكير المستقبلي، التأمل الذاتي، التنظيم الذاتي، التعلم بالملاحظة)هي نتيجة تطور نتيجة الميكانيزمات والأبنية العصبية المعقدة حيث تتفاعل كل من القوة النفسية التجريبية لتحديد السلوك والتزويد ـــبالمرونة اللازمة .

– تتفاعل كل من الأحداث البيئة والعوامل الذاتية الداخلية (معرفية، انفعالية، بيولوجية)والسلوك بطريقة متبادلة فالإفراد يستجيبون معرفيا وانفعاليا وسلوكيا إلىالأحداث البيئية، من خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي،

والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا على الحالات المعرفية والإتفعالية والبيولوجية ويعتبر الحتمية المتبادلة من أهمافتراضات النظرية المعرفية الإجتماعية.

– وبالرغم من إن هذه المؤثرة ذات تفاعل تبادلي إلىإنها ليست بالضرورة تحدث في وقت متزامن وأنها ذات قوة متكافئة وتهتم نظرية الفاعلية الذاتية يشكل رئيس بدور العوامل المعرفية الذاتية في نموذج الحتمية المتبادلة التابع النظرية المعرفية الاجتماعية ذلك فيما يتعلق تأثير المعرفة على الإتفعال والسلوك وتأثير كل من السلوك والانفعال والأحداث البيئية على المعرفة،وتؤكد على هذه النظرية على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته، ففعالية الذات لا تهتم بالمهارات التي يمتلكها، يرى "باندورا" إن الأفراد يقومون بمعالجة وتقدير ودمج مصادر المعلومات المتنوعة المتعلقة بقدراتهم وتنظيم سلوكهم الإختياري وتحديد الجهد المبذول اللازم لهذه القدرات وبالتالي يمتلكون التوقعات المتعلقة بالفاعلية الذاتية للقدرات الخلافة والاختبار المحدد للأهدافوالإحداث

ذات الأهداف الموجهة والجهد المبذول لتحقيق الأهداف والإصدار في مواجهة الصعوبات والخبرات الإنفعالية .**(عادل إلينا و سعيد سرو،2006،ص283).**

الشكل رقم (03) يوضح مبدأ الحتمية التبادلية عند باندورا

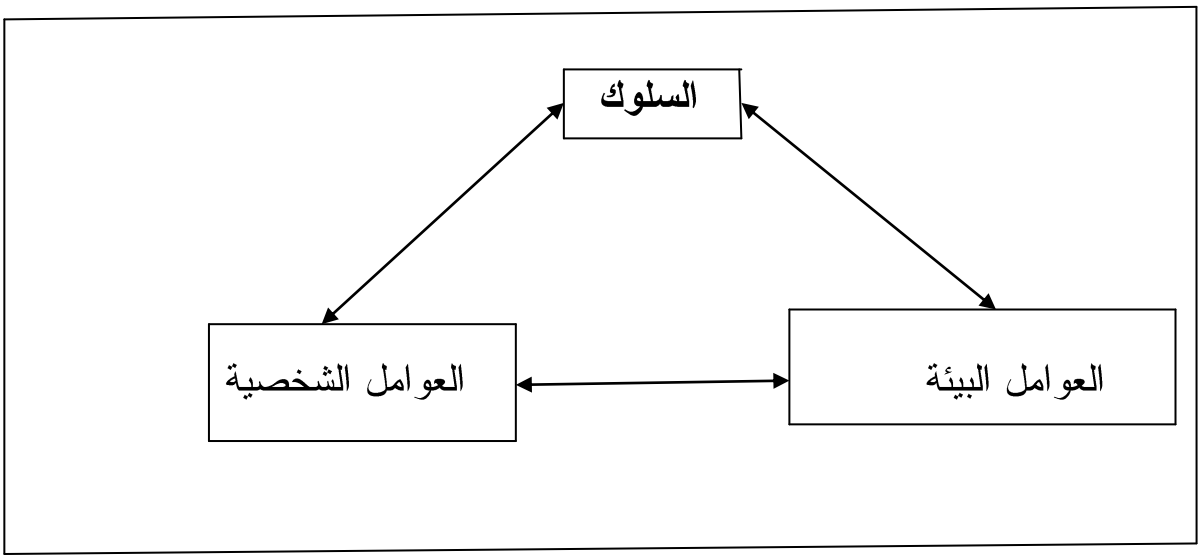

إن باندوا يؤكد على وجود نوعين من التوقعات يرتبطان بنظرية فاعلية الذات ولكل منها تأثيراته القوية على السلوك وهما التوقعات الخاصة بفاعلية الذات والتوقعات المتعلقة بالنتائج والشكل يوضح العلاقة بين فاعلية الذات وتوقعات النتائج :

الشكل (04) يوضح العلاقة بين توقعات الفاعلية وتوقعات النتائج

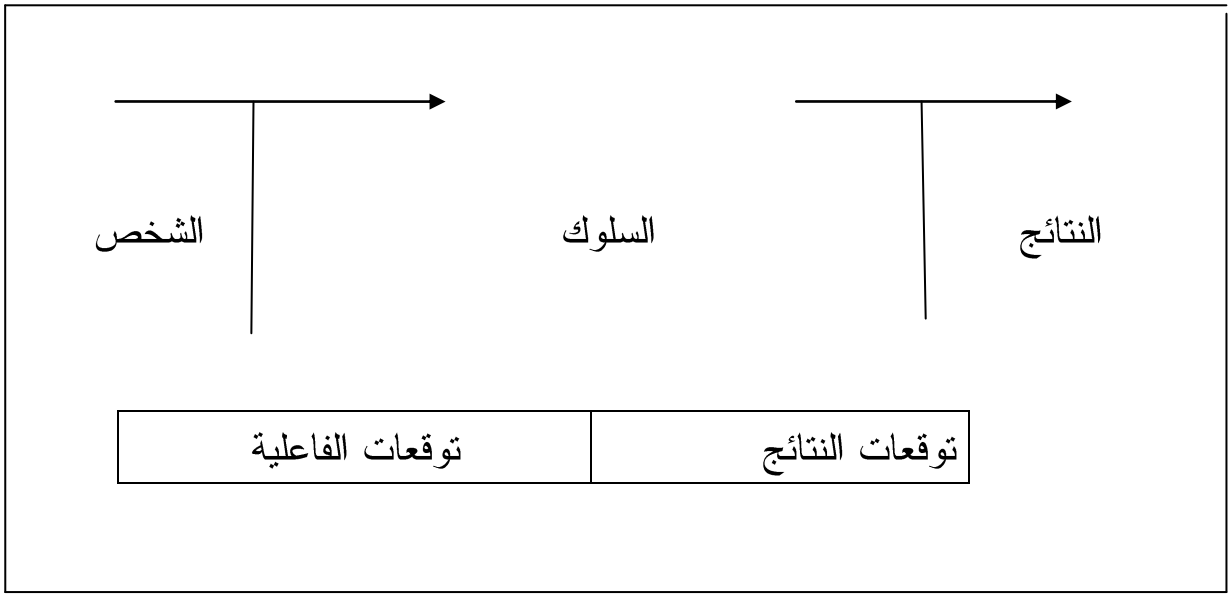

باندورا 1986ان كلا من الفاعلية والتوقعات عن المخرجات يتدرجان فيها يسمى بالتقييم الذاتي وهما يحددان انجاز السلوك على نحو ما .

وتمثل المعرفة والمهارات واعتقادات أوادراكات الفاعلية الذاتية والنتائج المتوقعة ثلاثة مكونات رئيسية تتبادل التأثيروالتأثر وتقف خلف إمكانات الفرد أو القوة الذاتية،على أن الفاعلية الذاتية هي أفضل المثبتات بسلوك الفرد عبر مدى واسع من الأنشطة التي يمارسها .**(غازي وعبد مطر ،2010، ص111).**

خلاصة الفصل:

من خلال ما عرضناه في هذا الفصل حول فاعلية الذات، يمكن أن نستخلص إن فاعلية الذات لها أهمية كبيرة في تأثيرها عل السلوك، وعلى أنماط التفكير وتعد من المكنزمات المهمة التي تساعد الفرد بصفة عامة، والتلاميذ بصفة خاصة على مواجهة التحديات والضغوطات النفسية .

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

تمهيد

أولا-التوافق

1-مفهوم التوافق

2-مؤشرات التوافق

3- أنواع التوافق

ثانيا- التوافق الدراسي

4-مفهوم التوافق الدراسي

5- النظريات المفسرة للتوافق الدراسي

6- أبعاد التوافق الدراسي

7- مظاهر التوافق الدراسي

8 - العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي

خلاصةالفصل

تمهيد:

يسعى الإنسان دوما إلى إشباع حاجاته ودوافعه وحل مشاكله اليومية وفق قدراته الخاصة، واعتبارا لمعايير اجتماعية مقبولة وأساليب معقولة قاصدا بذلك إقامة التلاؤم والانسجام بينه وبين نفسه ومع بيئته بمختلف مكوناتها ومجالاتها، وصولا على أعلى مستويات التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، اذ يمثل هذا جوهر الصحة النفسية للفردوكذلك هو الحال للتلميذ ومروره بخبرات ومهارات من خلال هذه المرحلة النمائية، ما يكسبه مصدرا مهما من توافقه النفسي والاجتماعي والدراسي .

أولا- التوافق

1)-**تعريف التوافق :**

***لغة:**

ورد في **قاموس المنجد في اللغة العربية** :" أن مصطلح التوافق مشتق من فعل وفق- وفق-واقفا، كان صوابا موافق للمراد "وافق"أي ناسب ولاءم، "توافق"أي تطابق وتألف، متوافق أي متناسق ومتجانس، أقوال الشهود "متوافقة" أي متطابقة في التفكير والشعور والنية".

(المنجد في اللغة العربية المعاصر ،2001،ص1543)

***اصطلاحا** :هناك عدة تعاريف

-"فالتوافق مصطلح تعددت وتشابكت فيه المصطلحات بتعدد النظريات وطبيعة عملية التوافق المعقدة فنجد لفظ Accomodationالتي تعني التلاؤم (التكيف)ولفظ Confotmity الذي يعني المسايرة ".**(شاذلي عبد الحميد ،2001،ص126)**

وAdgustmأي التوافق، وهو مفهوم نفسي أو اجتماعي مرتبط بعملية خفض التوتر فهو أشمل من التكيف.

– ولفظ Adaptation التي تعني التكيف، فعلم الأحياء أول العلوم التي استخدمت هذا المصطلح مع ظهور نظرية لـــ داروين darwin .**(النيال ماسية أحمد ،2002،ص138)**

– التوافق :" يعني العملية الديناميكية التي يحدث فيها تغير أو تعديل في سلوك الفرد أو في أهدافه وحاجاته أو فيها جميعا، ويصاحبها شعور بعدم الارتياح والأشياءإذا فشل في تحقيق أهدافه ومنع من الإشباع" .**(أبو حويح وآخرون ،2009،ص48)**

تعريف "**عبد المنعم المليحي وآخرون**" : هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقة مع بيئة ".

تعريف "**لازاروس**" :"هو مجموعة العمليات النفسية التي تساعد الفرد للتغلب على المتطلبات والضغوط المختلفة" .**(رمضان محمد القذافي،1998،ص 108)**

–تعريف **حامد زهران:** "عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتعبير والتعديل حيث يحدث التوازن بين الفرد وبيئته" .

(حامد عبد السلام زهران، 2005، ص27).

2)– مؤشرات التوافق :

2–1): النظرة الواقعية للحياة:كثير ما نلاحظ حالات تعني من عدم قدرتها على تقبل الواقع المعاش،ونجد أن الفرد الذي يعاني من التشاؤم والرفض تعيسا يشير إلى سوء التوافق أو اعتدال الصحة النفسية، وفي المقابل قد نجد فردا أخر مقبلا على الحياة بكل ما فيها من أفراح وأقراح وواقعيا في تعامله متفائلا سعيدا ويشير إلى توافق الأشخاص .

(محمد جاسم محمد،2004،ص16)

2-2)-**مستوى طموح الفرد** :لكل فرد طموح وآمال فبالنسبة للمتوافق تكون طموحاته في مستوى إمكاناته ويسعى من خلال دافع الانجاز لتحقيق هذه الطموحات المشروعه في ضوء قدرته .**(المرجع نفسه ،ص17)**

2-3)- **الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للفرد** : من أهم هذه الحاجات النفسية الإحساس بالأمن وهي الحاجة نفسية ضرورية إحساس بالتواد تتمثل بإحساسه أنه محبوب وأنه قادر على حب الآخرين كذلك إحساس الفرد بأنه "قادر على الانجاز بمثل ذلك في نجاحاته في العمل وفي كل ما يؤديه من مهام، كذلك يحس المتوافق"بالانتماءإلى جماعة ويحس بالولاء والاهتمام بتنفيذ برامج هذه الجماعة كذلك يحس المتوافق بحاجته إلى الحرية " بحيث تكون لديه حرية القبول أو الرفض في ضوء قناعاته.**(صالح حسن الداهري ،1999،ص59)**

2-4)- **الثبوت الانفعالي** : تتمثل هذه السمة في قدرة الفرد على تناول الأمور بصبر وعدم الانفعال،كما أن الشخص الثابت لايستفز أو يستشار من أحداث و مواقف تافهة .

(محمد جاسم محمد ،2004،ص19)

2-5)- **مفهوم الذات** :إذا كان مفهوم الذات عند الفرد يتطابق مع واقعه كما يدركه الآخرين يكون متوافقا وإذا كان مفهوم الذات لديه متضخما أدى به إلى الغرور والتعالي ممايفقده التوافق مع الآخرين .**(مرجع سابق ،ص20)**

2-6)- **المرونة** :أن يكون الشخص متوازنا في تصرفاته أي بعيد عن التطرق في اتخاذ قراراته،وفي الحكم على الأمور والبعد عن التطرفيجعل منه مساير أو مغايرا في مواقفه مع الآخرين .**(محمد جاسم محمد ،2004،ص21)**

2-7)- **الاتجاهات الاجتماعية الايجابية** :يتلازم التوافق مع الاتجاهات التي تبين المجتمع مثل: احترام العمل،تقدير المسؤولية أداء الواجب الولاء للقيم والأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع.**(صالح حسن الداهري ،1999،ص60)**

2-8)- **مجموعة من القيم (النسق القيمي):** تتمثل في قيم إنسانية (حب الناس التعاطف،الايثارة،الرحمة) كذلك نسق القيم الجمالية (تثقيف الحواس فاعلين المثقفة تستطيع أن ترى جمال اللون ...) كذلك نسق القيم الفلسفية (النظرة الشاملة للكون الالتزام بفلسفة معينة يسير وفق منهجها) كل هذه المجموعة من القيم تشكل ركيزة للشخصية المتوافقة .

(المرجع السابق ،ص61)

مما سبق يمكننا الحكم على الشخصية بأنها متوافقةإذا اتسمت بأهم مؤشرات التوافق أن تقبل على الحياة بنظرة واقعية وتكون طموحاتهم في مستوى قدراتها واستعداداتها وأن تشبع حاجاتها النفسية الأساسية كالإحساس بالأمن والتواد والقدرة على الانجاز والانتماء والحرية وأن تتمتع كذلك سمات الشخصية مهمة كالثبات الانفعالي والمسؤولية الاجتماعية والمرونة إلى جانب امتلاكها لمجموعة من القيم الإنسانية منها والجمالية والفلسفية .

3)-أنواع التوافق:

3-1)- التوافق الدراسي :إن الدراسة هي مؤسسة اجتماعية لها مضامين وأسس وقوانين يتطلب من المراهق تجسيد التوافق،وبالتالي تحقيق النجاح الدراسي،والخروج بالتلميذ إلى عالم الاندماج مع الوسط المدرسي من أساتذة ومعلمين ....، لكي يصبح عضوا نشيطا وفعالا في هذا الوسط الذي يمكنه من تحقيق ذاته جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا ويصبح له مكانة تأثير وتأثر في هذا الوسط إلى جانب ذلك تعمل على تنمية استعداداته وقدراته إلى أقصى حد مستطاع،ومن بين مظاهر التلاؤم الوقت،الانتباه، المشاركة، القيام،

بالواجبات المدرسية،وتعرفه صباح باقر(1976)"على أنه مدى توافقه نحو الدراسة، وتوافقه نحو النظام السائد ونحو المنهاج المقرر والتفاعل مع ذلك وبمدى اعتماده على نفسه دون مساعدة الغير في توجيهه وتوجيه سلوكه وفي اختيار الخطط .

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ،1999،ص83)

2-3)- التوافق الشخصي :تعددت المفاهيم لهذا المصطلح،إذا يري مصطفى فهمي "البعد السيكولوجي للفرد هو عبارة عن مجموعة من الدوافع والحاجات والانفعالات والعواطف والعقد النفسية التي تدفع الفرد على القيام بالنشاط الاجتماعي" .

(كمال الدسوقي ،1979،ص387)

ويرى عباس محمد عوض "أن التوافق الشخصي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وميولاته المتنازعة توفيقا يرضاها جميعا إرضاءامتزنا،ونستنتج من خلال تعريف عباس عوض ومصطفى فهمي انه مدى اعتزاز الطالب بإجابته وثقته بنفسه واعتمادا عليها في مواجهة أمور حياته،وحل مشاكله الدراسية والنفسية وتفاؤله بمستقبل حياته .

وخلاصة القول أن يصبح الفرد راضيا عن نفسه وواثقا منها بعيد عن الصراعات والخلجات النفسية المتوترة بمشاعر القلق والخوف،والتوافق الشخصي يظهر في الانفعال لوجود دوافع توجهه إلى مختلف الوجهات مما يؤدي به إلى الثبات والصمود حيال الأزمات والشدائد التي يواجهها في حياته .

3-3)- التوافق الاجتماعي :اختلفت الآراء في تحديد البعد الاجتماعي للتوافق فنجد "مصطفى فهمي" يعبر عنه أنه قدرة الفرد على أن يعقد صلات اجتماعية راضية ويتضمن كل الجوانب المحيطة به من أسرة والعمل والمدرسة ...، كما يعتبره فؤاد السيد "إلى أنه مرونة الفرد في تغير مختلف أنماط سلوكية حتى يتلائم بينما يحدث في نفسه من متغيرات مختلفة، ومن خلال ذلك فان عملية التوافق الاجتماعي.

تستلزم الانضباط لأخلاقيات المجتمع، وبالتالي تصبح قواعد في حياته اليومية التي من شانها أن تحدد سلوكه داخل الجماعة وخاصة في مرحلة المراهقة التي تحقق له الراحة والاطمئنان.وباختصار يعرف "اولمان" "التوافق الاجتماعي أنه تلك التغيرات الضرورية لمواجهة متطلبات المجتمع ومواقف العلاقات الشخصية".(**مصطفى فهمي ،1998،ص34**)

3-4)-التوافق البيولوجي : يشترك "لونس" و"شربين" في القول أن الكائنات المائية تميل إلى التغير من أوجه نشاطها في استجابات للظروف المتغيرة في بيئتها،ذلك أن تغير الظروف ينبغي أن يقابله تغير وتعديل في سلوك أي أن التوافق هنا إنما هي عملية تتم بالمرونة والتوافق المستمر مع الظروف المتغيرة . ويرى "مكني" أن الشخص الميت هو الفرد الوحيد المتوافق توافقا كاملا وذلك أن الحاجات البيولوجية والاجتماعية إنما هي دائمة التغير بالإضافةإلى أن قدرة الإنسان محدودة ولا يستطيع إرضاء كل الحاجات.إذن فعملية التوافق عنده هي عملية مستمرة ومتصلة وعلى هذا فان الإنسان لايمكن أن يصل إلى حالة التوافق الكامل .(**عباس محمود عوض ،1996،ص21**)

ثانيا- التوافق الدراسي

4)-مفهوم التوافق الدراسي :

تعددت التعاريف التوافق الدراسي ونذكر من بينها مايلي :

- يعرف بأنه : "حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الأساسية (الأستاذة والزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة والتحصيل الدراسي) ".(**روبيرت وسيراء يوهن،2002،ص4**)

- التوافق الدراسي :" هو عملية دينامية مستمرة بين الفرد وذاته وما يحيط به من مؤشرات داخلية فالطالب المتوافق هو المقدر لذاته الساعي لتحقيقها من خلال إقامة تصبح

يتلاقى مع الآخرين ومع زملائه ومعلميه وأن يكون متوازنا وفعال ومنتجا في بيئة المدرسة بمختلف جوانبها وراضيا عن انجازه الأكاديمي بما يحقق له السعادة" .

– كما أن التوافق النفسي المدرسي: "هو عملية دينامية يتم تنفيذها من خلال إجراءات يقوم بها الطالب وصولا إلى تحقيق الأهداف، ويتعرض الطالب لتنبيهات ومثيرات داخلية أو خارجية تولد عنده حاجة ودافعية يسعى إلي تحقيقها من خلال عملية التفاعل المتبادل بينه وبين عناصر الموافق التعليمية المختلفة ".**(محمد النوبي ،2010،ص29)**

التوافق الدراسي : "هو محاولة الطالب التفاعل والتواصل داخل المؤسسة التعليمية مع جميع جوانب العملية التعليمية المختلفة من أساتذة وجماعة الأقران ومناهج دراسية ونظام الامتحانات والموافق الأكاديمية وغيرها بحيث يساهم ذلك في مواجهة متطلبات البيئة الدراسية وبالتالي رهن الطالب عن مواجهتها والقناعة بها ".**(ناصرو آخرون ،2002،ص9)**

– فعملية التوافق الدراسي بشتى أشكاله وفي إطار تطور الطالب نفسيا وأكاديميا مع قدراته على تخطي العقبات و المشاكل التي تواجهه في البيئة الثانوية، والتي يحاول فيها التلميذ تكوين علاقات اجتماعية وطيبة بينه وبين أساتذته وزملائه والتفاعل الايجابي في استيعاب المواد الدراسية وإدارة الوقت.بعبارة أخرى فان التوافق الدراسي يقوم على بعدين أساسين هما البعد الاجتماعي والبعد العقلي أي يتوقف على الكفاية الإنتاجية والعلاقات الإنسانية.

(على محمد عيسى ،2009،ص346)

5)–النظريات المفسرة للتوافق الدراسي :

5–1)–نظرية التحليل النفسي :أقر فرويد أن الشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع متطلبات الهو بوسائل مقبولة اجتماعيا و أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة و المتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في قوة الأنا و قدرته على العمل و الحب .

(طيب تومي ،2010،ص115)

يعتبر يونغ أحد رواد التحليل النفسي الذي يرى أن مفتاح التمتع بالصحة النفسية يمكن في عملية نمو شخصية بطريقة مستمرة ودون توقف، إلى جانب اهتمامه بالذات وضرورة اكتشافها على الصورة الحقيقية وبالإضافة إلي أهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة وان الصحة النفسية والتوافق يتطلبان التوازن أي الموازنة بين ميولاتها الانطوائية والانبساطية.

وأكد على تكامل العمليات الأربعة ضرورية في هذه المرحلة الانتقالية فغذا حقق التوافق النفسي وصل على توافق دراسي فكلما كان توافقه سليم وإدراكه صحيح للمواقف كانت مشاعره صحيحة وتفكيره سليم يتماشى مع الموقف ويستطيع التحكم في ذاته .

أما فروم فكان يرى أن الشخصية المتوافقة هي التي يكون لديها تنظيم موجه في الحياة وأن تكون مستقلة عن الآخرين ومنفتح عليهم ولديها القدرة على التحمل والثقة والانضباط ولقد أكد على قدرة على قدرة الذات على الإفصاح للآخرين عن الحب بدون تأثر .

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ،1999،ص91)

5-2)- النظرية المعرفية :

يحدث التوافق للفرد إذا كانت أساليب تفكيره منطقية وعقلانية لأن الأحداث في حد ذاتها لا تسبب الاضطراب،وإنما طريقة فهمنا لهذا الحدث و إدراكنا له،هي التي تكون سببا في سوء التوافق ، وهذا ما أكده بيك BECK أن الناس يضطربون ويعانون من المشكلات النفسية ليس بسبب الأشياء والأحداث في حد ذاتها،بل بسبب طبيعة و أسلوب تفكيرهم إزاء هذه الأشياء والأحداث .

ويؤكد كيلي KELLEY أن أي إنسان يعتبر عالما،ويقصد بهذا إن كل فرد يعتنق عددا من التصورات عن نفسه وعن الآخرين وعن الأشياء المحيطة به ويعتبرها فلسفة حياة خاصة به،وهذه الفلسفة هي التي تتحكم في مستوى التوافق النفسي للفرد إذا كانت صادقة

وواقعية ومنسقة فإنها تحقق لصاحبها التوافق مع نفسه ومع الآخرين، وكلما كانت مشوهة وغير واقعية أو غير منسقة فإنها تسبب الاضطراب النفسي للفرد .

(حواس خضرة،2012،ص291)

5-3)- النظرية السلوكية :

ترى هذه النظرية إلى أنماط التوافق باختلاف أنواعه،تكون أساليب مكتسبة من خلال المواقف والخبرات التي يتعرض لها الفرد من حين إلى آخر.ولقد اعتقد "واتسن وسيكنر" أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنموا عن طريق الجهد الشعوري،ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئية وإثباتها، ولقد رفضها كلا من "باندون "و"ماهي " وهما السلوكيين المعروفين بتفسير تشكيل طبيعة الإنسان بطريقة ميكانيكية،وأوضح كل من "كروزنز" و"اولمان" انه عندما يرى بعض الأفراد أن سلوكاتهم مع الآخرين غير مثاليةولا يجدون تأثير من المجتمع والتأثر به فإنهم يسلكون شاذة تعبر عن عدم اهتمامهم بالتلميحات الاجتماعية وهذا ما يؤدي إلى سوء التوافق، ونستنتج من هذه النظرية أن سوء التوافق يعد مكتسب من خلال المعارف والخبرات التي يمر بها الفرد من خلال حياته الماضية .

وقد أكد ماور1960 على ضرورة ربط تعلم السلوك الانفعالي بما يتعلمه التلميذ في بيئته المدرسية،فتغير الاتجاهات له قيمة كبرى في التعلم بحيث تجعل المتعلمين يستمرون في التعلم والشوق إلى الدراسة حتى بعد انتهاء المرحلة الدراسية .

(فاضل محسن الأزيرجاري ،1991،ص36)

6)- أبعاد التوافق الدراسي:

وفقا للزيادي بلابل (1974) فهو يشمل على أبعاد مقسمة إلى ثلاث أبعد عن العلاقات الاجتماعية وثلاث أبعاد عن العمل الأكاديمي على التوالي :

6-1)- العلاقة بالزملاء :التلميذ المتوافق هو التلميذ الذي يندمج مع زملائه ويساعدهم إذا احتاج أحدهم لمساعدته ويسر لمقابلتهم وقد يولونه في بعض الأحيان مركزا قياديا بينهم .

6-2)- العلاقة بالأساتذة : التلميذ المتوافق هو الذي يحب أساتذته ويشعر نحوهم بشعور المودة والاحترام وليس شعور الخوف والنفور،ولا يجد صعوبة في الاتصال بهم والتحدث إليهم ويرى فيهم مثالا للتحدي .**(الزهراني نجمة ،2005،ص79)**

6-3)- أوجه النشاط الاجتماعي: التلميذ المتوافق هو الذي ينتمي غالبا إلى أسرة من الأسر أو لجنة من لجان النشاط ويشارك في أنشطتها الاجتماعية أو الترفيهية أو الثقافية.

6-4)-الاتجاه نحو الدراسة :التلميذ المتوافق هو الذي يؤمن بأهمية المواد التي يدرسها ويجدها مشوقة، كما أن ميوله نحوها لا يتغير.

6-5)-طريقة الاستذكار : التلميذ المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم محاضراته تنظيما يمكنه من عمل ملخصات وملحقات لكل مادة ويستطيع استخلاص النقاط الهامة في أي موضوع بشكل يسهل عملية الاسترجاع .

6-6)- تنظيم الوقت :التلميذ المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم وقته والسيطرة عليه فيقسمه إلى أجزاء للمذاكرة وأخرى للترفيه،بناء على خطة مرسومة،يدرك أهمية الوقت وقيمته .

6-7)-التفوق الدراسي :التلميذ المتوافق هو المتفوق دراسيا أي الذي يحقق تقديرات مرتفعة نسبيا في مختلف المواد التي يدرسها .**(الزهراني نجمة ،2005،ص81ـــ80)**

7)- مظاهر التوافق الدراسي :

من أهم المظاهر التي تؤثر على توافق التلميذ دراسيا هي :

7-1)-الاتجاه الايجابي نحو الدراسة :التلميذ المتوافق هو الذي يهتم بالدراسة بشكل جدي ويرى فيها متعة،كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة .

7-2)- العلاقة بالأساتذة :التلميذ المتوافق هو الذي يحترم أساتذة ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به،كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسألهم ويتحدث معهم،ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها.

7-3)- العلاقة بالزملاء :التلميذ المتوافق هو الذي يندمج مع زملائه ويساعدهم إذا احتاج أحدهم لمساعدته،ويسر لمقابلتهم ويهتم لمصالحهم .(**بوصفر دليلة ،2010،ص79)**

7-4)- تنظيم الوقت :المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية وهو الذي يسيطر على وقته ولايجعل الوقت يسيطرعليه،كما أنه يقدر أهمية الوقت .

7-5)-طريقة الدراسة :المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة تلائم مع المادة الدراسية التي يدرسها،ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات،كما أنه أقر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها في أثناء المراجعة .

7-6)- التميز الدراسي:التلميذ المتوافق هو المتميز دراسيا والذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في سجل كشوفالدرجات.**(المرجع السابق ،ص80)**

7-7)-ارتياد المكتبة :يرتاد المكتبة باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه ويستعير الكتب والمجالات والمراجع العلمية ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتابة الأبحاث والتقارير والواجبات .**(شقورة عبد الرحيم شعبان ،2002،ص46)**

8)-العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي :

يتأثر التوافق الدراسي للتلميذ بعدة عوامل وتنقسم هذه الأخيرة إلى أقسام :

8-1)-العوامل الذاتية :

وهي عوامل متعلقة بالذات التلميذ المراهق وتشمل العوامل النفسية والجسدية.

أ)- العوامل النفسية :

تعبر هذه المؤثرات الداخلية النفسية ذات مكانة عميقة وخاصة في عملية التوافق الدراسي، إذ تؤكد البحوث النفسية والسيكولوجية أن طاقة التلميذ وتفوقه منسجمة مع

قدراته على التوافق اتجاه نفسه ومع غيره، ذلك أن اضطراب الإتزان النفسي للتلميذ أو ضعف الثقة بالنفس، للكسل وسيلة والخمول نتيجة كثرة الإحاطات النفسية التي يجدها التلميذ في بيئته المدرسية أو المنزلية، هذه العوامل كثيرا ما يترتب عنها جلوس التلميذ مذهولا في القسم، منصرفا عن متابعة دروسه، وبالتالي قلما يشارك في المناقشة أثناء الحصة، أو يساهم في النشاط التربوي إلا مكرها، وهذا ما يؤدي بطبيعة الحال إلى التأخر الدراسي.

(عدنان يوسف العتوم، 2005،ص 52)

ب)-العوامل الجسدية :

إن صحة التلميذ المراهق لها أثر في أهمية توافق في المدرسة،إذا اثبت علماء النفس إنضعف القدرة العقلية العامة تؤدي إلى تأخر مستوى الذكاء فبعض التلاميذ المتعرضون لإصابات مرضية كضعف السمع والبصر التي لها تأثير في العملية التعليمية،ولخص الدكتور "جمال صقر" العوامل الداخلية المساعدة على سوء التوافق بالنسبة للتلميذ هي في عدم كفاية الوظائف العقلية،وعدم كفاية الوظائف الجسمية وعدم الكفاية في الوظائف الوجدانية .

8-2)- العوامل المدرسية :

أ)- الإدارة المدرسية :

تعتبر الإدارة هي الخلية الأساسية في المدرسة،فهي تعتبر محطةتواصل بين المعلمين والتلاميذ والأولياء،ولذلك وجب على الإدارة المدرسية أن تواجه كل حالة من الحالات ودراستها في ضوء الخلفية الكلية للتلميذ في علاقته بالمدرسة ووضعيته الاجتماعية فالإدارة هي التي تسيطر على مناخ ايجابي سليم ويشعر التلميذ فيها بارتياح لحضوره إليها وذلك يساعده على تفعيل الرعاية والاهتمام .

ب)- شخصية المعلم :

شخصية المعلم ليس مفهومها مرتبط بما يملكه من معارف وتحكم في المادة العلمية التي يدرسها، وهي ليست استبداده وسلطته في الفصل بل تنبع شخصية المعلم الحقيقي من العمل على إنماء الحرية وتمتع بالروح التفاهم بينه وبين تلاميذه، فلكي يقوم المعلم بدوره على أحسن وجه يجب إن تتوفر فيه الصحةالنفسية والتوافق النفسي في حياته التعليمية والاجتماعية لان المثل يقوم " فاقد الشيء لا يعطيه " ولهذا يقول "مصطفى خليل" يجب أن يكون مؤمنا بالرسالة التي يؤديها وإن يحسن معاملاته اتجاه تلاميذه لكي يحقق لهم القدرة على التوافق الاجتماعي والانفعالي بالإضافة إلى عناية بالجانب التحصيل للتحصيل العلمي الأكاديمي . **(مصطفى فهمي ،1998،ص128)**

ج)-العلاقات بين التلاميذ :

نعني بذلك تلك المواقف والميولات والمعاملات أو بصورة أخرى الجو السائد داخل القسم بين المعلم والتلميذ، فالتوافق السليم مرهون بتلك العلاقة الحسنة القائمة على التفاهم والانضباط والاحترام المتبادل وقد عبر عنه "مصطفى فهمي "بقوله "إن قصور التحصيل عند المراهقين في مواقف كثير يمكن وراءه عامل أساسي هو عدم تمكن المراهق من الوصول إلى توافق مناسب أمام الظروف التي تحيط به"**(نفس المرجع السابق ،ص36)**

8-3)- العوامل الخارجية :

الأسرة : الأسرة هي الخلية التي تسمح للطفل بالنمو النفسي السليم،حيث أنها العامل الأول من ناحية تأثيرها على شخصيته في تكونها وتبلورها،فالأسرة التي لها علاقات حسنة وتمتاز بالتفاهم بين أفرادها تسمح للطفل بتكوين شخصية قوية وسليمة، ولهذا يقول "فوزي محمد "كما أن إتباع الأسرة أساليب التنشئة الخاطئة في تربية الأبناء يؤدي إلى اضطراب شخصيتهم وعدم نموهم نموا كاملا ".**(فوزي محمد جبل،2000،ص377).**

خلاصةالفصل:

استقطبت عملية التوافق اهتمام الكثير من العلماء في مختلف المجلات من بينها التوافق الدراسي خاصة أن الطالب يمر بمرحلة المراهقة التي تكون مليئة بالمشكلات خاصة في مرحلة المتوسط النهائية فعليه بتحقيق التوافق بين دوافعه وحاجات هو بين المحيط المدرسي و إن يتعرف على شخصيته ويتجاوز المواقف الضاغطة والتي تسبب له التوتر بطريقة سوية متوافقة .وهذا يستوجب تظافر الجهود المدرسية التوجيهية التربوية .

الجانب التطبيقي(الميداني)

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1ـ منهج الدراسة

2 -حدود الدراسة

3 ـ مجتمع وعينته الدراسة

4 ـ الدراسة الاستطلاعية

5 ـ أدوات جمع البيانات

6 ـالخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

7 ـ إجراءات تطبيق الدراسة

8 ـ أساليب الإحصائية للدراسة

خلاصة الفصل.

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم مراحل البحث حيث يمكن للباحث تحصيل وجمع البيانات والمعلومات حول مجال بحثه ودراسته، ثم يقوم بعد ذلك بتفريغ تلك البيانات والمعلومات وتفسيرها وتحليلها وفقاً لطرق وأساليب منهجية ليتم بعد ذلك التوصل إلى نتائج تكون بمثابة الركيزة الأساسية للجانب النظري، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى تلك الطرق والأساليب المنهجية المتبعة في إنجاز هذه الدراسة الميدانية .

إن أي دراسة ميدانية يتوقف نجاحها على كيفية التطرق إلى موضوعها ونوعية الأسلوب المستعمل لمعالجة هذا الموضوع ولذلك فإن صحة البحث تقوم أساسا على المنهجية المتبعة، لهذا يجب على الباحث إتباع جملة من القواعد المنهجية لإضفاء الصيغة العلمية على بحثه والكشف عن الأسباب والنتائج المترتبة عن الظاهرة المدروسة بطريقة منتظمة .

1-منهج الدراسة :

يقصد بمنهج الدراسة الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلته لاستكشاف الحقائق والإجابة عن التساؤلات والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث،أما منهج المستخدم في دراستنا هو المنهج الوصفي الارتباطي .

ويعتبر المنهج الوصفي أكثر المناهج شيوعا وانتشارا واستخداما في الدراسات التربوية والنفسية بصفة خاصة والاجتماعية بصفة عامة ويركز على ماهو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع البحث.**(محمد داودي و محمد بوفاتح ،2007،ص81)**

2-حدود الدراسة :

2-1 الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة فيشهر أفريل من السنة الدراسية 2020-2021.

2-2 الحدود المكانية:تم إجراء الدراسة بإكمالية شراك عبد القادر، المتواجدة في حي الصادقية الاغواط .

2-3 الحدود البشرية: تحددت عينة الدراسة ب(100) تلميذ وتلميذة ومنها 53 أنثى و47 ذكر.

2-4 الحدود الأداتية :استخدمنا في دراستنا مقياسين :

_ مقياس فاعلية الذات لـــــ نادية سراج جان(2000).

_ مقياس التوافقالدراسي لـــــ محمود الزيادي(1964).

3)- مجتمع وعينة الدراسة :

3-1)- مجتمع الدراسة :يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة الاغواط .

وأخذت العينة الدراسة بإكمالية شراك عبد القادر عددهم 100 من بينهم47 ذكور و53 إناث.

جدول رقم (01) :يوضح المجتمع الأصلي للدراسة حسب الجنس

الجنس					
ذكور		إناث		المجموع	
عدد	النسبة	عدد	النسبة	العدد	النسبة
47	%47	53	%53	100	%100

3-2)- عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة اختيار عشوائيا بسيطا حيث اخترنا 100 تلميذ وتلميذة بحيث كان عدد الذكور 47 وعدد الإناث 53 الذين هم مقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط (الرابعة متوسط) من اكمالية شراك عبد القادر بحي الصادقية الأغواط .

جدول رقم (02) :يبين توزيع استبيانات الدراسة على مجتمع الدراسة.

المؤسسة	الاستبيان الموزعة	الاستبيانات المسترجعة		الاستبيانات الصالحة للدراسة	
عبد القادر شراك	100	%	%	%	%
		100	100%	100	100%

لقد تم توزيع 100 استبيان على مجتمع الدراسة واسترجع منها 100 استبيان، أي بنسبة 100%صالحة للتحليل .

4)- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية أول خطوة قمنا بها في الجانب الميداني،وكان ذلك شهر مارس2021 بعد الحصول على رخصة الزيارة من إدارة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، لإجراء البحث الميداني بإكمالية شراك عبد القادر وبعد موافقة مدير الإكمالية، قمنا بتطبيق مقياسي فاعلية الذات والتوافق الدراسي على عينة بلغ عددها60 تلميذ وتلميذة متمدرسين في السنة الرابعة متوسط، وأردنا من خلال هذه الدراسة التأكد إذا ما كانت :

- التعليمة المستعملة في الأداتين ملائمة وواضحة .
- مدى ملائمة بنود المقياسين على عينة الدراسة .
- حساب صدق وثبات المقياسين على عينة الدراسة.

5)- أدوات جمع البيانات:

إشتملت الأدوات في جمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة على مقياسين وهما:

5-1)- مقياس فاعلية الذات:

5-1-1)-وصف مقياس فاعلية الذات:أعدت هذا المقياس "نادية سراج جان" (2000)، وهو مقياس يتعلق بقياس فاعلية الذات لأفراد العينة في ضوء الإطار النظري للبحث

ومراجعة الدراسات السابقة، وضعت الباحثة تعريفا إجرائيا لفاعلية الذات، ثم قامت بمراجعة العديد من الدراسات والنظريات المتحدثة عن فاعلية الذات.

5-1-2)- توزيع المقياس:يحتوي المقياس على (54) بندا، أمام كل بند خمس (5) اختيارات هي: (دائما،كثيرا، لا أدري، أحيانا، نادرا)تصحح وفق تدرج (1، 2، 3، 4، 5) للمفردات الإيجابية، والعكس للمفردات السلبية، والعبارات السلبية هي:(2، 4، 9، 15، 16، 17، 20، 21، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 32، 34، 35، 36، 39، 40، 41، 54)

كما تم توزيع المقياس على أربعة أبعاد وهي كالتالي:

-**بعد فاعلية الذات التعايشية:** ويتكون من (11) بندا ويشمل(3)مجالات (المبادأة في السلوك مقدار الجهد المبذول، ودرجة المثابرة في وجه الصعوبات، قوة الاعتقاد بالقدرة على التعامل مع المشكلات)، ويتمثل هذا البعد في البنود التالية: (2، 3، 6، 7، 13، 19، 25، 27، 31، 36، 43).

-**بعد فاعلية الذات الإجتماعية:**يتكون من(13) بندا ويشمل (3) مجالات (المبادرة في تكوين العلاقات الإجتماعية، المحافظة على العلاقات الإجتماعية،مهارات التواصل التوكيدية) ويشمل هذا البعد في البنود التالية: (4، 5، 8، 11، 12، 14، 15، 20، 22، 24، 30، 38،40).

-**بعد فاعلية الذات المعرفية (الإدراكية):** يتكون من (10) بنود ويشمل (4) محاور (القدرة على التحكم في الأفكار المزعجة، التفكير المنظم، القدرة على الانتباه، والقدرة على اتخاذ القرارات والبث في الأمور) ويتمثل هذا البعد في البنود التالية: (1، 9،10، 16، 23،26،32، 33، 34، 41).

-**بعد فاعلية الذات الانفعالية(الوجدانية):**يتكون من (20) بندا ويشمل (7) مجالات (السيطرة على الغضب، السيطرة على الحزن،السيطرة على القلق، السيطرة على الخوف ، القدرة على الإسترخاء، القدرة على التحكم الفيزيولوجي، التحكم في السلوك الظاهري)،

ويتمثل هذا البعد في البنود التالية:

(29،28،21،18،17،35،37،54،53،52،51،50،49،48،47،46،45،44،42،39).

(عبد العزيز الحسين أسماء،2002 ،ص 792).

5-2) ــ مقياس التوافق الدراسي :

5-2-1)- وصف مقياس التوافق الدراسي :

هو أقرب إلى الاستبيان منه إلى الاختبار، والغرض منه قياس التوافق الدراسي لطلبة الجامعات، وقد قام بإعداده "محمود الزيادي" في بحثه للدكتوراه سنة **1964**بالإقتباس من اختبار التوافق الدراسي لطلبة الجامعات إعداد "**هنري بورو**"، حيث كان الإختبار الأصلي يتكون من **130** بندا، لكن وبعد أن قام " الجنيدي جباري بلابل " بتقنينه على البيئة السعودية أصبح يحتوي على **73** بندا، موزعة على ستة **(06)** أبعاد هي: العلاقة بالزملاء / العلاقة بالأساتذة / أوجه النشاط الاجتماعي / الاتجاه نحو الدراسة / طريقة الاستذكار / تنظيم الوقت.

5- 2 - 2)- توزيع المقياس:

يتكون المقياس من **73** بندا موزعة على **06** أبعاد، والجدول الآتي يوضح توزيع هاته البنود على أبعاد مقياس التوافق الدراسي:

جدول رقم (03)يمثل توزيع البنود على أبعاد مقياس التوافق الدراسي.

الرقم	الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
1	العلاقة بالزملاء	3-6-9-24-25-32-40-45-49-56-58	11
2	العلاقة بالأساتذة	16-19-22-41-42-44	06
3	أوجه النشاط الاجتماعي	5-10-12-13-15-21-26-27-28-31-43-48-53-59-65-69	16
4	الاتجاه نحو الدراسة	1-2-8-11-14-18-47-52-54-57-60-66-67-70-72-73	16
5	طريقة الاستذكار	4-7-29-30-33-38-46-50-51-61-64	11
6	تنظيم الوقت	17-20-23-34-35-36-37-39-55-62-63-68-71	13
مجموع البنود			73

5-2-3)- طريقة الإجابة :

يمكن تطبيق المقياس بطريقة فردية في جلسات خاصة أو بطريقة جماعية .

وتتمثل الإجابة على بنود المقياس في بديلين (نعم) أو (لا)

وبالتالي يمكن توزيع عبارات المقياس إلى إيجابية وسلبية،كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (04) يمثل توزيع البنود الايجابية والسلبية في لمقياس التوافق الدراسي.

البنود الموجبة	البنود السالبة
40-29-28-25-15-13-8-1 -60-57-54-53-48-44-42 73-71-70-67-64-63-61	-12-11-10-9-7-6-5-4-3-2 -22-21-20-19-18-17-16-14 -33-32-31-30-27-26-24-23 -43-41-39-38-37-36-35-34 -55-52-51-50-49-4746-45 -69-68-66-65-62-59-58-56 .72
عدد البنود : 22	**عدد البنود : 51**

4-2-5)-طريقة التصحيح :

يعطى كل سؤال درجة واحدة إذا كانت الإجابة عليه دالة على التوافق السوي وصفر إذا كانت الإجابة عليه دالة على التوافق غيرالسوي.

يتم تقدير الإجابات على النحو الآتي :

- **في حالة العبارات الايجابية** : تمنح علامة (1) للإجابة بـــ (نعم)، وتمنح علامة (0) للإجابة بـــــ (لا) .
- **في حالة العبارات السلبية** :تمنح علامة (0) للإجابة بـــــ (نعم)، وتمنح العلامة (1) للإجابة بـــــ (لا) .

5 ــ 2 ــ 5)- تفسير الدرجات :

يتم جمع الدرجات المحصل عليها من إجابات المفحوص على بنود المقياس(الموجبة والسالبة)، فالدرجة **(73)** تشير إلى أقصى درجة (الدرجة الكلية)، ويمكن الحصول عليها بضرب عدد بنود الإختبار **(73)** في أعلى بديل وهو واحد **(01)**، والدرجة **(36.5)** فتشير إلى الدرجة المتوسطة، ويمكن الحصول عليها بتقسيم الدرجة الكلية **(73)** على إثنين **(02)**

وعليه يمكن تفسير درجات مقياس التوافق الدراسي من خلال فئتين هما :

- ✓ الفئة الأولى : **(0 ــ 36.5)** : تدل على مستوى توافق دراسي منخفض .
- ✓ الفئة الثانية : **(36.5 ــ 73)** : تدل على مستوى توافق دراسي مرتفع .

6)-الخصائص السيكومترية:

6-1)-الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات :

6-1-1)- صدق مقياس فاعلية الذات:قامت صاحبة المقياس الباحثة "نادية سراج جان" بحساب الصدق بطريقتين هما:

- **صدق المحكمين:**عرض المقياس على مجموعة من (13) محكما من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وكلية التربية للبنات المتخصصين في علم النفس،وقد قبلت البنود التي بلغت نسبة الإتفاق عليها من (80 إلى 100%) مع تعديل العبارات التي اقترح تعديلها.
- **صدق الاتساق الداخلي:**تم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد، وكذالك تم حساب درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس لمعرفة مدى تجانس هذه البنود والأبعاد،ومناسبتها لقياس فاعلية الذات، وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الإرتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت المعاملات ما بين (0.21 و0.65)،كما أظهرت النتائج أيضا أن الأبعاد المكونة للمقياس ذات معاملات إرتباطية

عالية الدلالة مع الدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت درجة الإرتباط ما بين (0.77 و0.89) مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق.

(عبد العزيز الحسين أسماء، 2002 ، ص 787- 790).

6-1-1-1)- صدق الدراسة الحالية:بالنسبة لمقياس فاعلية الذات فقد تم حساب الصدق كالتالي:

- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):**تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (60) فردا ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم سحبنا (16) أفراد بنسبة (26%) وهم أصحاب الدرجات العليا، و(16) أفراد بنسبة (26%) وهم أصحاب الدرجات الدنيا ثم تم حساب الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، باستخدام اختبار(T) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول رقم(05):يمثل قيمة الفرق (T) لدلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس فاعلية الذات

المقياس	القيم	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةالفرق "ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
فاعلية الذات	قيم دنيا	16	159.62	7.27	14.19	30	0.000	0.05دالة
	قيم عليا	16	213.81	13.50				

نلاحظ من خلال الجدول المحصل عليه أن قيمة الفرق(T) بلغت (14.19) وهي قيمة دالة إحصائيا عند (0.05) ودرجة الحرية (30) حيث نجد أن الدلالة الإحصائية 0.000 اقل من مستوى الدلالة(0.05)ومنه المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين، ومنه فهو صادق .

6-1-2)- الثبات لمقياس فاعلية الذات: قامت الباحثة "نادية سراج جان" بحساب ثبات المقياس بطريقتين:

- **طريقة إعادة التطبيق:** تم إعادة تطبيق المقياس بعد مرور فترة (14)يوما من التطبيق الأول، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.90).
- **طريقة معامل "ألفا كروبناخ" (Alpha cronbach):** تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة "ألفاكروبناخ" (Alpha cronbach)، حيث حازت الأبعاد الفرعية على معاملات ثبات جيدة حيث تراوحت بين (0.65و0.74) قبل إعادة التطبيق، وما بين (0.68و0.74) بعد إعادة التطبيق،أما المقياس بصورته الكلية فقد بلغ (0.88)قبل الإعادة، و(0.90)بعد الإعادة وعليه فالمقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(عبد العزيز الحسين أسماء، 2002 ، ص 790 ، 791)

6-1-2-1)- ثبات المقياس في الدراسة الحالية: تم حساب ثبات مقياس فاعلية الذات للدراسة الحالية بطريقتين:

- **الثبات لمقياس فاعلية الذات بطريقة ألفا كرونباخ.**

جدول رقم(06)يوضح درجة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس

المقياس	العينة الاستطلاعية	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
فاعلية الذات	60	54	0.81

من خلال الجدول يتضح أن قيمة الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ألفا كرونباخ عالية، حيث بلغت 0.81،ومنه المقياس ثابت

- **الثبات لمقياس فاعلية الذات بطريقة التجزئة النصفية .**

جدول رقم (07)الثبات لمقياس فاعلية الذات بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	العينة الاستطلاعية	عدد البنود	"ر" قبل التعديل	"ر"بعد التعديل
فاعلية الذات	60	54	0.67	0.80

ومنه المقياس له درجة عالية من الارتباط بين الفقرات، فهو ثابت.

6-2)-الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الدراسي :

قام "**محمود الزيادي**" **(1964)** بالتحقق من صدق وثبات عند تطبيقه لأول مرة بعد تقنين اختبار التوافق لـــــ "**هنري بورو**" في البيئة المصرية، حيث تراوح صدقه بين (0.28 ــ 0.74) وتراوح الثبات ما بين (0.37 ـــــ 0.88)، أما بعد إعادة تقنينه على البيئة السعودية من طرف " **الجنيدي جباري بلابل**" (1985) فقد بلغ ثباته (0.88) وتراوح صدقه ما بين(0.64 ـــــ 0.89)، أما في البيئة الجزائرية فنجد دراسة "شفيقة داود" التي أجريت على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية والتي توصلت إلى صدق وثبات المقياس في البيئة الجزائرية .

6-2-1)-صدق المقياس في الدراسةالحالية:بالنسبة لمقياس التوافق الدراسي فقد تم حساب الصدق كالتالي:

- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):**تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (60) فردا ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم سحبنا (16) أفراد بنسبة (26%) وهم أصحاب الدرجات العليا، و(16) أفراد بنسبة (26%) وهم أصحاب الدرجات الدنيا ثم تم حساب الفروق بين متوسطاتالمجموعة العليا والمجموعة الدنيا، باستخدام اختبار(T) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول رقم(08):يمثل قيمة (T)لدلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا التوافق الدراسي

المقياس	القيم	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفرق "ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
التوافق الدراسي	قيم دنيا	16	21.25	3.62	14.80	30	0.000	0.05دالة
	قيم عليا	16	37.87	2.65				

نلاحظ من خلال الجدول المحصل عليه أن قيمة الفرق(T) بلغت (14.09) وهي قيمة الدلالة الإحصائية (0.05) ودرجة الحرية (30) حيث نجد أن الدلالة الإحصائية 0.000 اقل من مستوى الدلالة(0.05)ومنه المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين، ومنه فهو صادق .

6-2-2)-ثبات المقياس في الدراسة الحالية: تم حساب ثبات مقياس التوافق الدراسي للدراسة الحالية بطريقتين:

- **الثبات مقياسالتوافق الدراسي بطريقة ألفا كرونباخ.**

ملاحظة :العبارات التي تم حذفها لأنها غير دالة في الارتباطها مع الدرجة الكلية وكانت سالبة هي 15عبارة :13-15-16-29-41-42-44-48-53-57-62-63-67-72-73.

جدول رقم(09)يوضح درجة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس

المقياس	العينة الاستطلاعية	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
التوافق الدراسي	60	58	0.70

من خلال الجدول يتضح أن قيمة الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ألفا كرونباخ عالية، حيث بلغت 0.70،ومنه المقياس ثابت .

- **الثبات لمقياس التوافق الدراسي بطريقة التجزئة النصفية .**

جدول رقم(10)الثبات لمقياس التوافق الدراسي بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	العينة الاستطلاعية	عدد البنود	"ر" قبل التعديل	"ر"بعد التعديل
التوافق الدراسي	60	58	0.60	0.75

ومنه المقياس له درجة عالية من الارتباط بين الفقرات، فهو ثابت.

7)- إجراء التطبيق:

تم إجراءات التطبيق على النحو التالي :

- زيارة الاكمالية بعد وجود التسهيلات من الإدارة بغرض القيام بالدراسة الاستطلاعية .
- زيارة الأقسام لكسب ثقة التلاميذ وذلك بالتنويه إلى أن إجابتهم ستحاط بالسرية ولا ستخدمإلا للبحث العلمي، ولا يطلع عليها أحد .
- توضيح أهمية الدراسة وأهدافها والإطار الذي تندرج ضمنه .
- الشرح تعليمة الاستبيان للتلاميذ وكيفية الإجابة على عباراته والهدف منه هو توضح أكثرلاستبيان.
- تقديم مثال توضيحي والإجابة عليه .
- الإجابة على استفسارات التلاميذ وملاحظاتهم .
- تم تطبيق المقياسين على عينة التلاميذفي شهر أفريل، وتم استرجاع 100 استمارة من أصل 100 استمارة.

8)- الأساليب الإحصائية للدراسة :

تم تحليل نتائج الدراسة بنظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) والذي قام بتطبيق الأساليب الإحصائية التالية :

-**المتوسط الحسابي** :استخدم لحساب متوسطات درجات عينة الدراسة في فاعلية الذات والتوافق الدراسي.

- **الانحراف المعياري**:وقد استخدم لحساب درجة انحراف القيم عن المتوسط.

- **معامل الارتباط بيرسون** : وقد تم استخدامه لحساب معامل الارتباط نسبي،بين نصفي المقياسين وكذلك لحساب الفرضية الرئيسة حول العلاقة بين فاعلية الذاتوالتوافق الدراسي.

- **إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطيعينتين مستقلتين:** ومعرفة الفروق ذات دلالة الإحصائية والتأكد من جوهرتيها بين المتوسطات المجموعتين .

- **معامل الارتباط "ألفاكرونباخ"**:"استخدم لغرض التحقق من معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياسين.

خلاصة الفصل :

جاء هذا الفصل ممهدا لغرض الدراسة الميدانية فقد اشتمل على التعريف بالمنهج المتبع فيها، ووصف مجتمع الدراسة من حيث مصدره وحجمه،خصائصه ثم عرجنا بعد ذلك على الأداة التي استعملت في جمع المعلومات وذلك بالنظر لدرجات الصدق والثبات ممكنة القياس ،كما تم أيضا توضيح إجراءات تطبيق هذه الأداة خلال الدراسة الأساسية بالإضافة إلى توضيح الأساليب الإحصائية المعتمد عليها في تحليل النتائج بغرض تسهيل تفسيرها وبالتالي اختبار صحةالفروض.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى
2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية
3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
4- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
5- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع استعراض أهم النتائج التي ظهرت من خلال تطبيق مقياسين فاعلية الذات والتوافق الدراسي على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها :

نص الفرضية :توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين فاعلية الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط "ولتأكد من صحة النتائج تم اختبار صحة الفرضية بحساب معامل الارتباط برسون ويمكن إيضاح هذه النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (11)يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين فاعلية الذات و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

المتغيرات المقاسة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط "ر"	الدلالة الإحصائية	متوسط الدلالة
فاعلية الذات	100	182.16	21.80	0.41	0.000	0.01
التوافق الدراسي	100	30.06	6.32			

من خلال الجدول نلاحظ أن العلاقة بين فاعلية الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط كانت دالة إحصائيالأن الدلالة 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.01 بحيث بلغت قيمة معامل الارتباطبرسون (0.41) "، ومنه يمكننا القول بتحقق فرضيتنا،وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة الجمعة (1996) حيث يرى أن الفرد يتكون بالفاعلية الذاتية في الطفولة المبكرة، وما يليها من مراحل الطفولة إلى مرحلة المراهقة والشباب من خلال إدراك الفرد أنه مقبول وينال استحسان الآخرين لاسيما، من الوالدين والمعلم، والأقران، وهو ما يجعلهم يشعرون بالقيمة والكفاية والاقتدار، فإذا صاحب القبول

والقيمة والكفاية والاقتدار تشجيعا من الوالدين والمعلم على المبادرة والاكتشاف يتكون لدى الفرد شعور بفاعلية الذات تجعله قادر على تحقيق التوافق الاجتماعي ويتجلى ذلك في مواجهة المشكلات والضغوط وارتفاع مستوى التحصيل.

إذ أن افتقار التلميذ لمهارات التوافق الناجح مع الآخرين يدفعه للانسحاب، والشعور بالوحدة والعزلة، وعدم التقبل والعجز، وبالتالي تضعف مقاومة التلميذ فينهار تحت وطأة أي ضغوط نفسية ويترتب عليه تزايد معدلات العنف والعدوان وهو ما يؤثر سلبا على فاعلية الذات لدى التلميذ .

وبالتالي تعد فاعلية الذات إحدى موجهات السلوك ،فالتلميذ الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطا وتقديرا لذاته ،ويمثل ذلك مرآة معرفية للتلميذ ، وتشعره بقدرته على التكيف مع البيئة مدرسية حيث تعكس معتقدات التلميذ عن ذاته قدرته على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة .

2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها :

نص الفرضية :نتوقع ارتفاع في مستوى فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط .

جدول رقم (12)يوضح مستوى فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وقد تم اختبار صحة هذه الفرضية بحساب قيمة ت

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	الفرق في المتوسط	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
فاعلية الذات	100	182.16	21.80	162	9.24	20.16	99	0.000	0.05دالة

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي182.16 أكبر من المتوسط الفرضي 162 أي أن مستوى فاعلية الذات مرتفع، وهذا الفرق دال إحصائيا لان قيمة الفرق 9.24 دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة بولتون (2003) ، ودراسة القريشي (2012) . التي أسفرت نتائجها عن وجود مستوى فاعلية الذات مرتفعا لدى التلاميذ.

بأن التلاميذ ليهم القدرة بمستوى مرتفع على المثابرة والنجاح من أجل الوصول لغاياتهم، وخفض الصراعات التي يمرون فيها، ولديهم ثقة في النجاح ومستوى الطموح ودافعهم للتمتع بتلك الصفات هو سعيهم لتجاوز المرحلة الدراسية بدون فشل لأنها مرحلة مصيرية فيحثون أنفسهم للتغلب على كل العقبات بمرونة وفاعلية، ومما يساهم في ذلك المرحلة النمائية (المراهقة) التي يمرون فيها حيث تنمو فاعلية الذات عبر المراحل العمرية المختلفة .

3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

نص الفرضية:نتوقع ارتفاع في مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وقد تم اختبار صحة هذه الفرضية بحساب قيمة ت

جدول رقم (13): يوضح مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وقد تم اختبار صحة هذه الفرضية بحساب قيمة ت

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	الفرق في المتوسط	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
التوافق الدراسي	100	31.06	6.32	29	2.67	2.06	99	0.01	0.05دالة

من خلال نلاحظ أن المتوسط الحسابي 31.06أكبر من المتوسط الفرضي 29 أي أن مستوى التوافق الدراسي مرتفع ، وهذا الفرق دال إحصائيا لأن قيمة الفرق 2.06دالة

إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05. وهذا يعني أن الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي ذو دلالة إحصائية، ومن هذه النتائج يتضح لنا أن فرضية البحث تحققت لأن تلاميذ السنة الرابعة متوسط يتمتعون بمستوى مرتفع من التوافق الدراسي .
و هذا ما اتفقت مع بعض الدراسات أهمها دراسة الجبوري والحمداني(2006) و دراسة صاحب أسعد(2010). التي أسفرت نتائجها عن وجود مستوى مرتفع في التوافق الدراسي.

باعتبار أن التلاميذ المتوافقين دراسيا في غالب ما يكون لديهم دافعية ذاتية عالية للدراسة و التعلم . بمعنى التلميذ ذوي فاعلية يكون لديه تحدي و مثابرة ويستمتع بالعمل الدراسي مع رفاقه ويكون علاقات ايجابية معهم وهذا يجعله أكثر تركيزا واجتهادا وإثارة وحيوية، ويكون لديه رغبة في إتقان الواجبات المدرسية والعمل بجد وتحدي داخل القسم ليصل إلى المستوى عال من التوافق الدراسي .

فمستوى التوافق الدراسي المرتفع يعكس الرغبة أو القدرة على الاستذكار، الإهتمام بالمواد الدراسية، العلاقات الجيدة مع المدرسين والزملاء، الموقف الايجابي مع الأسرة فيما يتعلق باستمرار التعليم ومواصلة الدراسة .

4- عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

- **نص الفرضية :** توجد فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات بين التلاميذ تعزى لمتغير الجنس .

جدول رقم (14): يوضح قيمة ت لدلالة الفروق في فاعلية الذات بين تلاميذ السنة رابعة متوسط حسب متغير الجنس

المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفرق "ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
فاعلية الذات	ذكور	47	182.95	21.67	0.34	98	0.73	0.05دالة
	إناث	53	181.45	22.11				

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لفاعلية الذات لعينة الذكور بلغ 182.95، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات فاعلية الذات لعينة الإناث 181.45، بانحراف معياري قدر 21.67لعينة الذكور و22.11 لعينة الإناث .أما قيمة الفرق "ت" 0.34 جاءت غير دالة احصائيا لأن الدلالة 0.73 أكبر من مستوى الدلالة 0.05، ومنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب متغير الجنس ومنه الفرضية لم تتحقق .

حيث تتفق نتيجة دراستنا مع ماتوصلتإليه كل من دراسة هويدة حنفي محمود وفوزية عبد الباقي الجمالي (2010) ودراسة هيام صابر صادق شاهين (2012) التي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق في فاعلية الذات تبعا للجنس .

عدم تحقق الفرضية يمكن إرجاعه إلى أن المدرسة كقوة لغرس فاعلية الذات تمثل الوضع الأساسي لتهذيب وتقوية الكفاءة المعرفية للفرد حيث تعتبر المكان الذي ينمي فيه التلاميذ كفاءاتهم المعرفية واكتسابهم المهارات اللازمة لمساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم مستقبلا وهذا يجعلهم يتكيفون مع مجتمعهم بفاعلية وهذا يحدث نتيجة تطور الكفاءة العقلية للتلميذ ، وما يمتلكون من قدرات في تحصيل المعارف والمهارات معتمدين على ذواتهم باستخدام استراتيجيات خاصة بهم على أساس إدراك فاعلية الذات لديهم ، وليس على أساس مقارنتها بالآخرين.هذه النتائج ترجع ربما إلى أن الذكور والإناث درجة الفاعلية لديهم لا تختلف بانتمائهم إلى جنسين مختلفين،وراجع أيضا إلى كيفية تأثير اعتقادات وإدراكات الفرد في فاعليته الذاتية، فكل منهما يؤمن ويثق في قدراته ،خاصة لدى الإناث اللاتي يحاولن أن يثبتن للذكور أنهن يتمتعن بنفس الإمكانيات.

5- عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

نص الفرضية : توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس .

جدول رقم (15)

يوضح قيمة ت لدلالة الفروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب متغير الجنس

المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفرق "ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
التوافق الدراسي	ذكور	47	29.42	6.88	0.94	90	0.34	0.05غيردالة
	إناث	53	30.62	5.78				

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتوافق الدراسي لعينة الذكور بلغ29.42، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التوافق الدراسي لعينة الإناث 30.62، بانحراف معياري قدر 6.88لعينة الذكور و5.78لعينةالإناث.أما قيمة الفرق "ت" 0.94 جاءت غير دالة احصائيا لأن الدلالة 0.34 أكبر من مستوى الدلالة 0.05، ومنه لا توجد فروق بين الجنسين في التوافق الدراسي ومنه الفرضية لم تتحقق .

إذ تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من عتيقة بابش (2016) ودراسة عفراء إبراهيم خليل العبيدي (2013) حيث توصلت في مجملها إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في التوافق الدراسي .

وان عدم تحقق الفرضية يمكن إرجاعه إلى عوامل عديدة منها: الفارق الضئيل بين متوسطي الدرجات لكل من الجنسين ، ويمكن إرجاع هذه النتائج أيضا إلى إلا أن درجة التوافق كانت متقاربة جدا لإشتراكهم في نفس الحاجات المراد إشباعها ، سواء على المستوى الشخصي أو الأكاديمي أو الإجتماعي وهذا ربما راجع إلى كون عينة الدراسة

تمر بنفس المرحلة العمرية فتجمعهم الكثير من الخصائص المشتركة أن كلاً من الجنسين غير منعزلين عن بعضهم وإنهم يدرسون في بيئة ومحيط مشترك وهو الاكمالية ،وإنهم يدرسون في الغالب عند نفس الأساتذة وبحكم أن السنة الرابعة متوسط سنة حاسمة وهي سنة اجتياز شهادة التعليم المتوسط فهذا يعتبر كذلك دافع وحافز أكثر ، وكذلك يمكننا إرجاع عدم تحققها إلى أن كل من الجنسين يعتبر نفسه أفضل من الجنس الأخر خاصة الإناث التي يحاولن دائما إثبات وجودهن وأنهن يتمتعن بنفس الإمكانيات وربما أكثر.

خلاصة الفصل:

وبالرجوع إلى ما تم تناوله من خلفية نظرية ودراسات سابقة، وانطلاقا من أهداف البحث والإجابة عن تساؤلات الدراسة الحالية توصلنا إلى مايلي :

– وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا طردية (موجبة) بين كل من فاعلية الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط باكمالية شراك عبد القادر بحي الصادقية بمدينة الاغواط .

– وجود مستوى مرتفع في فاعلية الذات لدى التلاميذ السنة رابعة متوسط .

– وجود مستوى مرتفع في التوافق الدراسي لدى التلاميذ السنة رابعة متوسط.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات بين التلاميذ السنة رابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي بين التلاميذ السنة رابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

الخاتمة

الخاتمة :

في ختام دراستنا لهذا الموضوع والذي يعد من أهم الموضوعات البحثية الهامة تطرقنا فيه إلى متغيرين هامين في مجال حياتنا النفسية و الاجتماعية وهما فاعلية الذات و التوافق الدراسي،خاصة في الحياة التلميذ واللذان يشكلان دورا حيويا في تحقيق النجاح الدراسي، ومن خلال فاعلية الذات تتشكل لدى التلاميذ مرآة معرفية تشعرهم بقدراتهم عن التحكم في البيئة حيث تعمل فاعلية الذات على بذل الجهد أكثر من طرف التلاميذ لتحقيق التوافق الدراسي، فالإحساس بفاعلية الذات يعد محددا هاما لنجاح التلاميذ أو فشلهم في شهادة التعليم المتوسط وينتاب التلاميذ في هذه الفترة الخوف والتوتر والقلق عن اجتياز تلك المواقف الصعبة والتي تشكل حاجزا أمامهم للوصول إلى أهدافهم في تحقيق التوافق الدراسي وغايتهم للانتقال من المتوسطة إلى الثانوي.ومنه يمكن القول أن متغيري فاعلية الذات والتوافق الدراسي، متغيران مهمان جدا يتأثران بعوامل عديدة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع للكشف عن أهم العوامل التي تؤثر في هذين المتغيرين.

اقتراحات :

- ✓ إجراء دراسات مماثلة على عينات مختلفة .
- ✓ بناء برامج إرشادية تهتم بموضوع فاعلية الذات خصوصا لدى تلاميذ المراحل الحساسة والمقبلين على اجتياز الشهادة (شهادة مرحلة التعليم الابتدائي ،شهادة التعليم المتوسط ،شهادة بكالوريا).
- ✓ بناء برامج إرشادية لتنمية فاعلية الذات لدى التلاميذ الذين يعانون من تدني المستوى في التوافق الدراسي .
- ✓ دراسة أثر التوجيه المدرسي على مستوى فاعلية الذات .
- ✓ تعميم ثقافة الاعتماد على نفس لدى التلميذ.
- ✓ تنمية طموح و المثابرة ،ووضع خطط استراتيجيات مستقبلية لتحقيق الأهداف المسطرة من طرف التلميذ .
- ✓ تعزيز الثقة بالنفس ، و العمل على تنمية تقدير و تحقيق الذات لبناء نظرة صحيحة حول مفهوم الذات .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا – المراجع باللغة العربية:

1) أبو حويح ،آخرون (2009)،**مدخل إلى الصحة النفسية**،عمان:دار المسيرة.

2) أبو هاشم السيد محمد،(1994)، **أثر التغذية الراجعة على فاعلية الذات** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة : مصر.

3) أحمد سيد عبد الفتاح عبد الجواد،(2006)، **فاعلية الإرشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية : جامعة الفيوم .

4) أسماء عبد العزيز حسين،(2002)،**المدخل المسير في الصحة النفسية والعلاج النفسي**، الرياض : دار عالم الكتب للطباعة والنشر.

5) أنطوان نعمة وآخرون (2001)،**المنجد في اللغة العربية المعاصرة** ،ط2 ،بيروت :دار المشرق.

6) بنت عبد الله المزروع،(2007)،**فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للانجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(8) العدد(4) ديسمبر، كلية التربوية جامعة البحرين .

7) بندر بن محمد حسين الزيادي العتيبي،(2008)، **اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات المساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين من محافظة الطائف**، رسالة ماجستير، السعودية جامعة ام القرى، قسم علم النفس: السعودية .

8) بوصفر دليلة،(2010)،**الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقة بالتوافق الدراسي لدى الطالب المقيم** ،رسالة ماجيستير منشورة، بجامعة تيزي وزو :الجزائر.

9) بوفاتح محمد، داودي محمد (2007)،**منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية**، الجزائر:دار الأوراسية.

10) جابر عبد الحميد جابر،(1990)، **نظريات الشخصية : البناء – الديناميات – النمو– طرق البحث –التقويم**، مصر:دار النهضة العربية – القاهرة .

11) جولتان حسن حجازي،(2013)، **فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد(9)العدد (4)، الأردن .

12) حامد عبد السلام زهران،(2001)، **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط2،القاهرة :عالم الكتب.

13) حامد عبد السلام زهران،(2005)، **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط4، **مصر** :عالم الكتب للنشر.

14) حبل فوزي محمد،(2000)،**الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية**،عمان :مكتبة الثقافة.

15) حواس خضرة ،(2012)، **استراتيجيات الإرشاد النفسي في التنمية بعض المتغيرات المساعدة على التوافق النفسي**، رسالة دكتوراه العلوم في الإرشاد النفسي،جامعة الحاج لخضر:باتنة .

16) الخفاف، إيمان عباس ،(2013)، **الذكاء الانفعالي –تعلم كيف تفكر انفعاليا**، عمان :دار المناهج للتوزيع والنشر .

17) دلال فتحي عيد عطية ،(2003) ، **طرق تنمية فاعلية الذات في درس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حول بدول الإمارات العربية المتحدة**، مجلة البحث التربوي، العدد (2)، القاهرة.

18) راوية محمود دسوقي،(1997)،"**الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعة**: دراسة مقارنة"،مجلة علم النفس،العددان (40) و(41)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

19) رزقي رشيد ،(2011)، **الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالانضباط الصحي**، رسالة ماجستير غير منشورة لدى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة : الجزائر .

20) رفقة خليفة سالم، (2009)، **علاقة فاعلية الذات والفرعى الأكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (23)، جامعة بغداد .

21) رمضان محمد القذافي،(1998)، **الصحة النفسية والتوافق**، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

22) روبيرت، سيراء يوهن ،(2002)، دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية،القاهرة:مكتبة النهضة .

23) الزهراني نجمة بنت عبد الله محمد، (2005)،**النمو النفسي والاجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقة بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف** ،رسالة ماجيستير كلية التربية،جامعة أم القرى :السعودية .

24) شاذلي عبد الحميد، (2001)،**التوافق النفسي للمسنين**، مصر: الإسكندرية– المكتبة الجامعية.

25) الشعراوي علاء محمود،(2000)، **فاعلية الذات وعلاقتها ببعض متغيرات الدافعية لدى طالب المرحلة الثانوية**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورية، العدد(44).

26) شقورة عبد الرحيم شعبان، (2002)، **الدافع المعدني اتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كلمنها بالتوافق الدراسي**،رسالة ماجستير علم النفس التربوي، الجامعة الإسلامية،غزة :فلسطين .

27) صابر عبد القادر ،(2007)، **فاعلية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين بين الجنسين**، رسالة ماجستير(غير منشورة) جامعة عين شمس .

28) صالح حسن الداهري، (1999)،**الشخصية والصحة النفسية**، بغداد :دار الكتب.

29) طيب تومي،(2010)،**علاقة بعض أساليب التفكير "ليسترينج" بالتوافق الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين السنة الرابعة متوسط** ،مذكرة ماجيستير في التربية الخاصة،جامعة الجزائر.

30) الطيب صديق بخيت، (2013)،**التفكير الإبتكاري وعلاقته بسمات الشخصية من جهة والتوافق الدراسي من جهة أخرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة النيلين : السودان.

31) عادل السعيد البنا وسعيد عبد الغني سرور،(2006)، **التنبأ بوجود الأداء البحثي في ضوء معتقدات فاعلية الذات لدى عينة من طلاب الدراسات**، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (2) العدد (40)، جامعة الإسكندرية.

32) عادل العدل،(2001) ،"**تحليل لمسار العلاقة بين مكونات القدرة على المشكلات الإجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة**"، مجلة كلية التربية،ج1،العدد (25)، جامعة عين شمس.

33) عباس محمود عوض، (1996)،**الموجز في الصحة النفسية**، مصر :دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.

34) عبد الرحمان بخيت، (1985)"**دور الجنس في علاقته بتقدير الذات**"، المؤتمر الأول لعلم النفس العدد (9)،الجمعية المصرية للدراسات النفسية،أبريل.

35) عبد الرحمن محمد الجاسر البندري،(2007)، **الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وادراك القبول –الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى : مكة المكرمة.

36) عتيقة بابش، (2016)،**بعض مؤشرات الصحة النفسية (تقدير الذات ، التكيف النفسي) وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي**،

رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة : الجزائر.

37) عدنان يوسف العتوم،(2005)، **علم النفس التربوي**،الأردن : دار المسيرة.

38) علاء محمود الشعراوي،(1994)، **فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية**، مجلة كلية التربية، العدد(23) جامعة المنصورة .

39) على محمد عيسى،(2009)،**الاتجاهات النفسية ــ الاجتماعية لدى المراهقين وعلاقته بالتوافق الدراسي**، ليبيا: أكاديمية الفكر الجماهيري طرابلس.

40) عواطف صالح حسين ،(1994)، **الفاعلية الذاتية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الشباب الجامعي**،مجلة كلية التربية العدد(23)، بجامعة المنصورة، العدد2.

41) غازي صالح محمود ، شيماء عبد مطر،(2010)، **مفهوم الذات**، عمان :مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع دار النشر ولتوزيع.

42) غالب بن محمد المشيخي ،(2009)، "**قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى : مكة المكرمة .

43) فاضل محسن الأزير جاري،(1991)،**أسس علم النفس التربوي**، العراق :وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،الموصل.

44) فاضل محسن يوسف، (2011)، **قياس مستوى فاعلية الذات التربوية لدى الكادر التدريسي في الجامعة**،مجلة الباحث، كلية التربية للبنات،جامعة الكوفة ، العدد (1).

45) فاطمة سالم العامري،(1993)، "**مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية تحقيق الذات لدى عينة من طلاب كلية لجامعة الإمارات العربية المتحدة**"،رسالة ماجيستير غير منشورة،كلية التربية جامعة عين شمس :القاهرة.

46) فتحي مصطفى الزيات، (2001)،**علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات،** مصر :دار النشر للجامعات.

47) كمال أحمد الشناوي ،(2006) ، **فاعلية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية،** رسالة ماجستير،منشورة، كلية التربية النوعية :جامعة المنصورة .

48) كمال الدسوقي، (1979)،**علم النفس ودراسة التوافق** ، بيروت :دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

49) مباركي مجند أورابح، (2018)، **التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين بالتعليم المتوسط،** رسالة دكتوراه علوم التربية، جامعة مولود معمري تيزي وزو:الجزائر .

50) محمد إبراهيم توفيق،(2002)، **فاعلية الذات وعلاقته بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلاب الثانوي العام والثانوي الفني،** رسالة ماجستير معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .

51) محمد أحمد إبراهيم غنيم ،(2001)،"**الذكاء الوجداني والمهارات الإجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية**"، مجلة كلية التربية، المجلد (12)، العدد (47)،جامعة بنها.

52) محمد النوبي محمد على، (2010)،**التوافق النفسي الشخصي الدراسي الاجتماعي ،لذوي الإعاقة السمعية والعاديين،** عمان :دار النشر والتوزيع.

53) محمد جاسم محمد،(2004)،**مشكلات الصحة النفسية أعراضها وعلاجها**،عمان: مكتبة الثقافة.

54) محمد سامح العزب، (2004)، **الأنشطة المدرسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي،** رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة القاهرة: مصر .

55) محمد عبد الهادي الجبوري ،(2013)، **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات و الطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح، الأكاديمية**

العربية المفتوحة بالدنمارك نموذجا، رسالة لنيل درجة الدكتوراء في علم النفس وعلوم التربية.

56) محمد يوسف أحمد راشد، (2011)،**التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين**، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27) .

57) محمود فتحي عكاشة،(1990)، "**تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لدى عينة من أطفال مدينة صنعاء"سلسلة الدراسات العلمية الموسمية المتخصصة**،العدد(13)، الجمعية الكويتية لتقديم الطفولة العربية.

58) مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، (1999)،**الصحة النفسية والتوافق الدراسي**، بيروت :دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

59) مصطفى فهمي، (1998)،**التكيف النفسي** ، مصر :دار الطباعة الحديثة، مكتبة.

60) مفتاح محمد عبد العزيز، (2010) ،**مقدمة في علم النفس الصحة مفاهيم ونظريات**، عمان :دار وائل .

61) منصور عبد المجيد أحمد الشربيني وزكرياء أحمد،(2001)، **السلوك الإنساني بين الجبرية والإدارية**، عمان: دار الفكر العربي.

62) ناصر وآخرون،(2002)،**التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلا في مادة اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي**،دراسة ميدانية مقارنة على الصفين الثاني والثالث ثانوي،جامعة دمشق .

63) النيال ماسية أحمد ،(2002)،**التنشئة الاجتماعية (مبحث في علم النفس الاجتماعي**)،الاسكندرية :دار المعرفة الجامعية.

64) نيفين عبد الرحمان المصري، (2011)،**قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذاتية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة**، رسالة ماجستير، بجامعة الأزهر: بغزة .

65) ولاء سهيل يوسف ،(2016)، **فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية،** رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس العام، جامعة دمشق .

ثانيا –المراجع باللغة الأجنبية:

66)-Bandura , A.(1986) self-efficacy.mechanism in human agency American psychologist .

67)-Bandura ,a(1999) .asocial cognitive analysis of science

الملاحـــــــق

ملحق رقم(01): الاستبيان

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مقياس فاعلية الذات

عزيزي التلميذ

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تحتوي على عدد من العبارات والتي تصف طرقا مختلفة في التفكير أو الشعور أو السلوك، والمطلوب قراءة كل عبارة ثم التأشير بعلامة **(X)** في الخانة المناسبة على العبارة التي تتفق مع طريقة تفكيرك أو شعورك أو سلوكك.

تذكر أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر بصدق عما قمت به فعلا، كما أنه ليس للمقياس زمن محدد، ولكن حاول الإجابة بدقة وسرعة ولا تترك أي عبارة دون إجابة، فإن الإجابة تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحث. ء

وشكرا

- الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

الرقم	البند	دائما	كثيرا	لاأدري	أحيانا	نادرا
1	أستطيع النظر إلى المشكلات بموضوعية					
2	إذا بدا لي أن المهمة صعبة فإنني أتجنب القيام بها					
3	عندما يتحتم علي القيام بعمل ما لا أحبه فإنني أتمكن من الاستمرار فيه حتى أنهيه					
4	من الصعب علي التحدث مع فرد لا أعرفه					
5	أستطيع تكوين علاقات قوية مع من أرغب في صداقته					
6	عندما أقوم بعمل ما فإنني أهتم بإنجازه على أفضل وجه					
7	أبذل أقصى ما في وسعي لتحقيق أهدافي					
8	أستطيع المحافظة على علاقاتي بأصدقائي					
9	يفقدني الانفعال القدرة على التركيز					
10	عندما تواجهني مشكلة غير متوقعة فإنني أتمكن من التفكير في عدد من الحلول الممكنة لها					
11	يمكنني تغيير مجرى الحديث بلباقة إذا كان الموضوع لا يروقني					
12	أستطيع منع نفسي من مقاطعة المتحدث حتى لو كان لدي شيء ملح أود قوله					
13	أستطيع الاستمرار في القيام بالعمل مهما واجهت من الصعوبات في أثناء أدائه					
14	أستطيع التعبير عن مشاعر يدون أن أشعر بإحراج					
15	أجد صعوبة في إقناع الآخرين بوجهة نظري					
16	عادة لا أثق بقدرتي في الحكم على الأمور					
17	عندما يسيطر علي الحزن فإنني لا أستطيع التخلص منه					
18	أستطيع أن أتنفس بهدوء واعتدال في المواقف المثيرة أو المخيفة					
19	عندما أخفق في أداء عمل في المرة الأولى فإنني أستمر في المحاولة حتى أنجح					
20	أجد صعوبة في تسوية الخلافات بيني وبين الآخرين					

21	لا أستطيع التحكم في دموعي عندما تواجهني مواقف محبطة					
22	لا أجد صعوبة في تكوين الصداقات					
23	أستطيع التركيز حتى بوجود ضجة(فوضى)حولي					
24	لا أفرض نفسي على الآخرين					
25	كثيرا ما أترك عملي قبل أن أنهيه					
26	عندما أركز على موضوع معين فإنني أجد صعوبة في استيعاب الأمور الأخرى التي تجري في نفس الوقت					
27	أتجنب تعلم الأشياء الجديدة حينما تبدو لي صعبة					
28	لا أستطيع منع نفسي من التفكير في أمور محزنة حدثت لي في الماضي					
29	من الصعب علي استرداد هدوئي بعد مواجهتي لموقف مثير أو مخيف					
30	أستطيع الانطلاق والاستمتاع مع الناس في المناسبات الاجتماعية					
31	أشعر أنني قادر على التعامل مع معظم المشكلات التي أواجهها في حياتي					
32	كثيرا ما يدفعني الحماس إلى التصرف بدون تفكير في العواقب					
33	يمكنني الاهتمام بعملين في وقت واحد					
34	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات					
35	عندما أكون منشغلا بأمر ما فإنني أجد صعوبة في الاستسلام للنوم					
36	أحتاج إلى مساعدة الآخرين لإنجاز أعمالي					
37	أحتفظ بهدوء أعصابي حين أستشعر الإهانة					
38	من السهل علي المشاركة في الأنشطة الاجتماعية (كالحفلات ، المناسبات....)					
39	عندما أغضب فإنني أفقد السيطرة على غضبي					
40	لا أجيد إدارة الحوار مع مجموعة من الأشخاص في الوقت نفسه					
41	أجد صعوبة في طرد الأفكار المزعجة من ذهني					
42	أتمكن من المحافظة على هدوء أعصابي حتى لو كان من حولي					

	في حالة عصبية					
43	عندما أضع خطة فإنني أنفذها					
44	أتمكن من التحلي بالشجاعة حتى لو كان من حولي مذعورين					
45	يمكنني إخفاء فرحي إذا أردت					
46	أستطيع أن أجعل جسمي يسترخي ويرتاح عندما أشعر بالتوتر					
47	أستطيع طمأنة نفسي في مراجعة المواقف الخطرة					
48	من السهل استئناف العلاقات الودية إثر جدال مع الآخرين					
49	أستطيع منع نفسي من القيام بحركات عصبية عندما أكون متوترا (قضم الأظافر...)					
50	إذا تلقيت خبرا سيئا وأنا مع مجموعة من الناس فإنني أتمكن من إخفاء مشاعري					
51	عندما أخفق في عمل شيء فإنني أستطيع التغلب على مشاعر الإحباط					
52	أستطيع الظهور بشكل متماسك أمام الآخرين حتى لو كنت مضطربا داخليا					
53	أتمكن من التصرف بعقلانية في المواقف المفزعة					
54	من الصعب علي تهدئة نفسي عندما أشعر بالقلق					

ملحق رقم(02): مقياس التوافق الدراسي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مقياس التوافق الدراسي

عزيزي التلميذ ، عزيزتي التلميذة :

يحتوي هذا الاختبار على عدد من الأسئلة التي تتعلق بمشاعرك واتجاهاتك وتصرفاتك واستجاباتك في بعض المواقف . والمطلوب منك إن تجيب على كل منها إما **"بنعم " أو " لا "** مع ملاحظة انه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فكل فرد يحدد الإجابة التي تتفق مع مشاعره وأرائه واتجاهاته.

نطلب منك قراءة كل عبارة باهتمام والإجابة عليها بعناية وصراحة ووضوح، وذلك بوضع علامة **(X)** في الخانة المناسبة .

الرجاء إن تجيب على الأسئلة ولا تترك أي سؤال دون إجابة، وتأكد إن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة، كما أنها تعتبر إسهاما منك لدراسة الموضوع، ومشاركة فعالة لخدمة البحث العلمي .

وشكـرا علـى تعــاونكم

- الجنس : ذكر( ) أنثى ( )

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	هل تتفق الدراسة ع ميولك واهتماماتك ؟		
02	هل تعتقد أن لا فائدة من التعليم إذا ماقورن بالمهن الأخرى؟		
03	هل تشعر إن معظم تلاميذ القسم يريدون استبعادك من رحلة مقررة سيقوم بها القسم ؟		
04	هل تعتقد إن معظم المواد الدراسية صعبة ويستحيل فهمها ؟		
05	هل تقلق لفترة طويلة إذا تعرضت لإهانة من احد الناس ؟		
06	هل يتجاهلك زملاؤك في بعض المواقف؟		
07	هل ترتبك بسرعة في ابسط الأمور ؟		
08	هل تتفق دراستك مع ميولك واهتماماتك ؟		
09	هل تساعد زملاؤك إذا منك عونا ؟		
10	هل تبكي بسرعة اذا قابلتك مشاكل كثيرة ؟		
11	هل تشعر غالبا بالضيق مع بداية اليوم الدراسي ؟		
12	هل علاقتك بوالديك طيبة ؟		
13	هل تمنيت أن تعدو طفلا ؟		
14	هل لديك رغبة قوية للدراسة ؟		
15	هل تشعر بعواطف متناقضة من الحب والكراهية نحو بعض أفراد أسرتك ؟		
16	هل تشعر إن معظم المدرسين يشعرون نحوك بالمودة ؟		
17	هل تعتقد انك كنت في الماضي أكثر سعادة مما أنت عليه الآن ؟		
18	هل تفضل التغيب عن المتوسطة كلما استطعت ذلك ؟		
19	هل تشعر عادة بحرج من الاتصال بالمدرسين ؟		
20	هل تفضل إن تعيش في عالم الأحلام بدلا من التفكير في الواقع ؟		
21	هل يرفض والديك آراءك في الغالب ؟		
22	هل تشعر إن المدرسين أناس متعسفون ؟		
23	هل تشعر ان المستقبل مظلم بالنسبة لك ؟		
24	هل فكرت في إن تؤدب التلاميذ الذين أساءوا إليك عن طريق انتظارهم خارج المتوسطة لتعاقبهم ؟		
25	هل شعرت انك اقل من زملاءك في النواحي العقلية ؟		

26	هل تجد تشجيع من والديك على الدراسة والانتظام فيها ؟		
27	هل سبق إن تمنيت لنفسك الموت في بعض الأحيان حتى عن الدنيا وما فيها ؟		
28	هل يعتقد والداك إن معظم أفعالك خاطئة ؟		
29	هل تفهم غالبا الدوافع وراء تصرفاتك ؟		
30	هل تذاكر غالبا دروسك بانتظام اولا بأول ؟		
31	هل تتجنب مقابلة الناس غالبا ؟		
32	هل تشعر إن بعض قدراتك الذهنية اقل من زملائك في مثل سنك ؟		
33	هل تشعر بالضيق والملل في المذاكرة ؟		
34	اذا تعرضت لإهانة بعض الناس فهل تقلق لفترة طويلة ؟		
35	هل تفضل قضاء معظم أوقات الدراسة في اللعب ؟		
36	هل تشعر بقلق دائم بدون سبب ظاهر ؟		
37	هل يشرد ذهنك كثيرا أثناء الدرس ؟		
38	هل تشعر بصداع ودوخة بدون سبب ؟		
39	هل تشعر برغبة في النوم في معظم الدروس ؟		
40	هل تتشاجر كثيرا مع إخوانك ؟		
41	هل تعتقد ان معظم المدرسين يحبونك ؟		
42	هل تترد كثيرا في ان تسال المدرس عما لا تفهمه ؟		
43	هل تحب ان تتعاون مع إخوانك في مشروع ما ؟		
44	هل تخشى الإجابة على سؤال المدرس بالغم من انك تعرف الإجابة الصحيحة ؟		
45	هل علاقتك بإخوانك طيبة ؟		
46	هل تشعر بالتعب والإنهاك الشديد عند استيقاظك صباحا ؟		
47	هل تراودك الرغبة كثيرا في الخروج من الدرس أثناء الشرح ؟		
48	هل تشعر أن والديك لا يهتمان بك ؟		
49	هل تجد سهولة في تكوين الصداقات ؟		
50	هل تعتمد في اغلب الأحيان على إن الآخرين في حل واجباتك ؟		
51	هل تضطرب اضطرابا شديدا عند حلول الامتحانات لدرجة تمنعك من المذاكرة ؟		

52	هل تتضايق من الالتزام بالنظام المدرسي ؟		
53	هل تشعر برغبة شديدة في الهرب من المنزل ؟		
54	هل تشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام الدراسي ؟		
55	هل تثق بنفسك في مواجهة المواقف الجديدة ؟		
56	هل تثق إن زملائك اسعد حظا منك في حياتهم المنزلية ؟		
57	هل تشعر بالرغبة في إتلاف أثاث المؤسسة إذا وجدت نفسك وحيدا في قاعة الدراسة ؟		
58	هل تشعر انك موضع تقدير من زملائك ؟		
59	هل يقرر الآخرون ما يجب إن تفعله غالبا ؟		
60	لو وجدت عملا مناسبا : هل تترك الدراسة ؟		
61	هل تجد جوا مشجعا على الدراسة في المنزل ؟		
62	هل تحافظ على وعودك ومواعيدك غالبا ؟		
63	هل تشعر بأنك تعيس ؟		
64	هل تحاول الاستزادة من المعلومات من الكتب الخارجية ؟		
65	هل تهت بأمور البيت عندكم ؟		
66	إذا عرفت انك لن تضبط وأنت تغش فهل تفعل ذلك ؟		
67	هل تعتبر نفسك شخصا مشاغبا أثناء الدرس ؟		
68	هل تشعر إن معظم أهدافك واقعية ويمكن تحقيقها ؟		
69	هل يرفض والديك آراءك في اغلب الأحيان ؟		
70	هل تعتقد أن الكذب هو أفضل الطرق التي يجب أن يلجا إليها الفرد للتخلص من مشكلاته ؟		
71	هل تضعف عزيمتك عندما تفشل لأول مرة في عمل معين ؟		
72	هل أنت راض عن نفسك عموما ؟		
73	هل تحاول أن تصل إلى هدفك مهما كلفك من جهد وتعب ؟		

الملحق رقم (3): نتائج حزمة SPSS

نتائج الثبات لمقياس فعالية الذات بطريقة الفا كرونباخ

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,810	54

نتائج الثبات لمقياس فعالية الذات بطريقةالتجزئة النصفية

Fiabilité
Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,701
		Nombre d'éléments	27[a]
	Partie 2	Valeur	,662
		Nombre d'éléments	27[b]
	Nombre total d'éléments		54
Corrélation entre les sous-échelles		ر: قبل التعديل	,672
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale	ر: بعد التعديل	,804
	Longueur inégale		,804
Coefficient de Guttman split-half			,803

نتائج الصدق لمقياس فعالية الذات بطريقة المقارنة الطرفية

Test-t

Statistiques de groupe

	Kiam	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Fa3alia	Kiamdnia	16	159,6250	7,27438	1,81860
	Kiam 3lia	16	213,8125	13,50663	3,37666

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Fa3alia	Hypothèse de variances égales	4,332	,046	-14,129	30	,000	-54,18750	3,83525	-62,02012	-46,35488
	Hypothèse de variances inégales			-14,129	23,027	,000	-54,18750	3,83525	-62,12080	-46,25420

نتائج الثبات لمقياس التوافق الدراسي بطريقة الفا كرونباخ :
قبل حذف البنود غير مناسبة :

Fiabilité
Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	98	98,0
	Exclus[a]	2	2,0
	Total	100	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,408	73

ملاحظة: القيمة 0.40 ضعيفة جدا وبالتالي تم حذف العبارات التي لا تقيس لتبقى لنا 58 عبارة تقيس التوافق الدراسي

العبارات التي تم حذفها لأنها غير دالة في ارتباطها مع الدرجة الكلية وكانت سالبة هي 15 عبارة :

73-72-67-63-62-57-53-48-44-42-41-29-16-15-13

Fiabilité
Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	58	96,7
	Exclus[a]	2	3,3
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,705	58

نتائج الصدق لمقياس التوافق الدراسي بطريقة المقارنة الطرفية

Test-t

Statistiques de groupe

	kiam	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
tawafok	kiamdnia	16	21,2500	3,62399	,90600
	kiam 3lia	16	37,8750	2,65518	,66380

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
tawafok	Hypothèse de variances égales	1,668	,206	-14,802	30	,000	-16,62500	1,12315	-18,91877	-14,33123
	Hypothèse de variances inégales			-14,802	27,502	,000	-16,62500	1,12315	-18,92754	-14,32246

مستوى فعالية الذات

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Fa3alia	100	182,1600	21,80989	2,18099

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 162					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Fa3alia	9,244	99	,000	20,16000	15,8324	24,4876

النتيجة: مستوى فاعلية الذات مرتفع لأن قيمة المتوسط الحسابي 182,16 أكبر من المتوسط الفرضي 162 ، والفرق دال إحصائيا عند 0.01 بين مجموعة المستوى المنخفض والمرتفع

مستوى التوافق الدراسي

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Tawafok	100	31,0600	6,32427	,63243

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 29					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Tawafok	2,676	99	,041	2,06000	-,1949	2,3149

النتيجة: مستوى التوافق الدراسي مرتفع لأن قيمة المتوسط الحسابي 30,06 أكبر من المتوسط الفرضي 29 ، والفرق دال إحصائيا عند 0.05 بين مجموعة المستوى المنخفض والمرتفع

الفروق في فعالية الذات حسب الجنس

Test-t

Statistiques de groupe

	Sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Fa3alia	Mal	47	182,9574	21,67443	3,16154
	Fimal	53	181,4528	22,11210	3,03733

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Fa3alia	Hypothèse de variances égales	,246	,621	,343	98	,732	1,50462	4,38946	-7,20612	10,21535
	Hypothèse de variances inégales			,343	97,001	,732	1,50462	4,38414	-7,19669	10,20593

النتيجة : لا توجد فروق بين الجنسين في درجات فاعلية الذات

الفروق في التوافق الدراسي حسب الجنس

Test-t

Statistiques de groupe

	Sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne

Tawafok	Mal	47	29,4255	6,88964	1,00496
	Fimal	53	30,6226	5,78535	,79468

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Tawafok	Hypothèse de variances égales	1,708	,194	-,944	98	,347	-1,19711	1,26783	-3,71308	1,31886
	Hypothèse de variances inégales			-,934	90,285	,353	-1,19711	1,28119	-3,74231	1,34809

النتيجة : لا توجد فروق بين الجنسين في درجات التوافق الدراسي

العلاقة بين فعالية الذات والتوافق الدراسي

Corrélations

النتيجة: توجد علاقة طردية (موجبة) بين فاعلية الذات والتوافق الدراسي ، 0.41 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
Fa3alia	182,1600	21,80989	100
Tawafok	30,0600	6,32427	100

Corrélations

		Fa3alia	Tawafok
Fa3alia	Corrélation de Pearson	1	,417**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
Tawafok	Corrélation de Pearson	,417**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).